

الخصائص السيكومترية للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية (TEMPS-A)

د. عبدالمحسن رشيد المبدل

قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة الملك سعود

abdlmhsn@ksu.edu.sa

الخصائص السيكومترية للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية (TEMPS-A)

د. عبدالمحسن رشيد المبدل

قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة الملك سعود

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استخراج الخصائص السيكومترية من مؤشرات ثبات وصدق الإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية لأكيسكال (TEMPS-A)، ويتكون من (٣٩) فقرة، بُني وفق نموذج العوامل المزاجية لأكياسكال Akiskal، وتمت ترجمته إلى اللغة العربية، وصيغت فقراته بشكل يناسب مجتمع الدراسة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨٣) طالباً وطالبة من جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الأميرة نورة، كما تمت الاستعانة بعينة من مجمع الأمل الطبي بالرياض، تكونت من (٣١) مراجعاً من الذين تم تشخيصهم بأنهم يعانون من الاضطراب ثنائي القطب. وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، تمت دراسة صدق المقياس باستخدام: (التحليل العاملي، والصدق التلازمي، والتمييز بين المجموعات المختلفة)، أما الثبات فتمت دراسته باستخدام: (معامل ألفا كرونباخ). وأشارت نتائج الدراسة في مجملها إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة وملائمة لمثل هذا النوع من المقاييس، مما يجعله أداة صالحة للتطبيق والاستخدام، ويمكن الوثوق بنتائجه. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من التحقق خاصة على عينات أخرى.

الكلمات المفتاحية: المقياس النفسي، العوامل المزاجية، المزاج، الصدق، الثبات، ثنائي القطب، الاكتئاب، الاختبارات، الحيوية، الهوس.

Psychometric Properties of the Short Version of Temperament Factors Scale (TEMPS-A)

Dr. Abdulmohsen R. Almubaddel

Department of psychology
College of education-King Saud University

Abstract

The present study aimed to validate the version of the Short TEMPS-A, prepared by Akiskal, a measure consisting of (39) Items, built according to the model of Temperament factors of Akiskal. The study sample consisted of (383) students from King Saud University, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University and Princess Noura University. A sample of Al-Amal Medical Complex in Riyadh was also usedm that consisted of (31) of the Patients who were diagnosed with bipolar disorder, To verify the Psychometric Properties of the scale, validity of the scale was studied using Factor Analysis, Concurrent Validity, and Differentiation Between Groups. Reliability was determined by Cronbach's alpha. The results of the study, in its entirety, indicate that the TEMPS-A has the appropriate indications of validity and reliability, the study recommended that further investigation about TEMPS-A, especially on other samples.

Keywords: psychometric, validity, reliability, temperament, bipolar, depression, tests.

الخصائص السيكومترية للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية (TEMPS-A)

د. عبدالمحسن رشيد المبدل

قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة الملك سعود

المقدمة

هناك اعتقاد بأن عوامل السمات المزاجية تعد لبنات البناء الأساسي للطبيعة البشرية، وأنها تمثل الاستعداد الذي يكمن وراء الشخصية والمظاهر السلوكية (Rothbart, Ahadi, & Evans., 2000; Akiskal, Akiskal, Haykal, Manning & Connor, 2005a)؛ إذ يعد المزاج Temperament أساساً انفعالياً للشخصية ويجعل الفرد متميزاً بذاته، ويلعب دوراً مختلفاً في حياة الشخص عمر، (٢٠١٦)؛ فقد أكد كل من نعيسة وجمل (٢٠١٠) على أهمية العوامل المزاجية كمكونات للشخصية، إلى الحد الذي اعتقد فيه بعض علماء النفس أن الشخصية ما هي إلا نواح مزاجية، ويشير المزاج إلى الجوانب الفطرية المستقرة في السلوك الذي يمكن قياسه كمياً (Goldsmith et al., 1987; Von Zerssen and Akiskal, 1998).

وثمة فروق جوهرية بين السمات المزاجية والتي تشكل أنماطاً ثابتة نسبياً تهيمن على سلوك الفرد، وتصبغها بالنمط المزاجي السائد لديه، والذي يظهر في التعامل الانفعالي مع مواقف الحياة من حيث شدة الاستجابة الانفعالية أو كثافتها أو بطئها، وبين الحالة المزاجية Mood والذي يعد نمطاً انفعالياً وقتياً. فالمزاج يعد عاملاً كامناً يقف خلف كل ما يتصل بالجانب الانفعالي، ويعد رأس التنظيم الانفعالي للفرد كما الذكاء في التنظيم العقلي (عبدالله، ٢٠١١). "والمزاج كسمة يعتمد جزئياً على الوراثة وموجود منذ الولادة، وربما تحد الخبرة الوجدانية من تأثيرات العوامل الوراثية والعوامل البيئية أو بعض التفاعل بين مجموعتي العوامل" (Watson, 2000:16). وبناء على ذلك بدأ الاهتمام بتحديد الدور الذي يؤديه المزاج في السلوك، على افتراض أن المزاج يتشكل مبكراً مقارنة بالخصائص الأخرى في الشخصية الإنسانية، ومن ثم يمكن التعرف على المزاج وتحديد عوامله في الطفولة المبكرة (Rothbart et al, 2000)، كما أن العوامل البيولوجية الجينية تؤدي دوراً واضحاً في تشكيل المزاج مقارنة بعوامل الشخصية (Gonda, Fountoulakis, Rihmer, Lazary, Laszik, 2000).

(Akiskal, Akiskal & Bagdy, 2009). مما يشير إلى الثبات النسبي للعوامل المزاجية. وتعود أصول المزاج إلى فلاسفة اليونان، ففي القرن الثامن قبل الميلاد اقترح أبقراط الأخلاط، حيث صنّفها في أربعة أمزجة، هي: الحار، والرطب، والبارد، والجاف، والتي وصفت الأصل البشري في أربعة أخلاط، هي: الدم، والبلغم، والصفراء، والسوداء، وإذا امتزجت هذه الأخلاط بنسبها الصحيحة فإن الإنسان يتمتع بالصحة الكاملة، أما في حالات المرض أو الموت فينقص بعضها أو يزيد أو يفسد، كما أن هذه الأخلاط تتأثر بالجو، والطعام، ومزاج الفرد، واختلاف محيطه. وفي العصر الحديث قدم كريبلن (Kraepelin, 1909-1915) تصورًا يقر فيه بوجود أساس بيولوجي للاضطرابات النفسية، وذلك بالاستناد إلى نظرية الأخلاط، وقد تضمن هذا التصور وجود أربعة اضطرابات وجدانية رئيسة، هي: الاكتئاب (Depressive، والهوس (Mania، والاهتياج (Irritable، وتقلب المزاج (Cyclothmia Elias, 2017).

وبناء عليه، قام أكيسكال Akiskal بتحديث وتوسيع نطاق التصور الذي قدمه كريبلين Kraepelin، من خلال نموذج عام للسمات المزاجية أطلق عليه مسمى "العوامل المزاجية"، واعتمد في البداية على الأنواع الأربعة التي تحدّث عنها كريبلين Kraepelin، إلا أنه في عام (1998) أضاف عاملاً آخر وهو القلق (Akiskal, 1998)، وافترض في البداية أنها تقف خلف الاضطرابات الوجدانية، وقام بتوجيه العديد من الدراسات للتحقق من دور العوامل المزاجية التي افترضها في الكشف عن الفروق المزاجية لذوي الاضطرابات الوجدانية، وقد جاءت النتائج في العديد من هذه الدراسات بما يدعم افتراض أكيسكال حول وجود أساس مزاجي للاضطرابات الوجدانية، فعلى سبيل المثال: من يغلب عليه المزاج الاكتئابي (D) يكون أكثر عرضة لمتاعب الاكتئاب، وأن ذوي التقلب المزاجي (C) هم الأكثر عرضة للاضطرابات الوجدانية ثنائية القطب (Bipolar)، والنتائج البحثية تشير إلى دقة النموذج في تشخيص الاضطرابات الوجدانية.

وحسب نموذج أكيسكال فإن المزاج له خمسة عوامل، هي: الاكتئاب، والتقلب المزاجي، والاهتياج، والحيوية، والقلق (Elias, 2017)، ويعد هذا النموذج من أكثر عوامل المزاجية شيوعاً في الدراسات النفسية، ولعل ذلك يعود إلى نقاء وتعادم عوامل النموذج، وقد استخدم هذا النموذج في العديد من المجالات، لعل من أبرزها: استخدامه في المجال الإكلينيكي (عبدالله، 2011).

وفي ظل الحاجة إلى قياس وتشخيص العوامل المزاجية تم تطوير مقياس العوامل المزاجية (TEMPS)، وهو أول أداة مصممة لقياس العوامل المزاجية حسب نموذج أكيسكال (Akiskal et al., 2005a)، حيث تم إعداده في صورة مقابلة إكلينيكية، ولأغراض البحث العلمي صدر

المقياس في صورة تقرير ذاتي مكون من (١١٠) فقرات، ثم صدر في صورة قصيرة مكون من (٣٩) فقرة.

مقياس أكياسكال في صورة مقابلة إكلينيكية (TIMPS-I)

في البداية تم إعداد قائمة على شكل مقابلة شبه منظمة، يرمز لها (TEMPS-I)، ومدتها (٢٠) دقيقة تقريباً، وتشمل (٦١) فقرة، تُطبَّق من قبل أطباء نفسيين مدربين لتقييم الخصائص المزاجية. وقد أظهرت اتساقاً داخلياً، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (٠,٨٠)، وتعتبر قيمة مرتفعة من الناحية السيكومترية (Akiskal, Hantouche, Bourgeois, et al., 1998; Placidi, Signoretta, Liguori, Gervasi, Maremmanni, & Akiskal., 1998).

مقياس أكياسكال في صورة تقرير ذاتي "الإصدار الكامل" (TIMPS-A-110)

من أجل تطبيق الأداة على عدد أكبر لأغراض البحث العلمي، تم إصدار المقياس في صورة تقرير ذاتي (TEMPS-A-110) يحتوي (١١٠) فقرات، ويتكون من خمسة عوامل تتوافق مع النموذج الذي اقترحه أكياسكال، وهي: التقلب المزاجي، والاكتئاب، والاهتياج، والحيوية، والقلق، وتضمن المقياس في البداية (٨٤) فقرة تقيس أربعة عوامل حسب التوزيع التالي: الفقرات من (١-٢٢) تقيس عامل الاكتئاب، والفقرات من (٢٢-٤٢) تقيس عامل الحيوية، والفقرات من (٤٢-٦٣) تقيس عامل الاهتياج، وفي وقت لاحق أدت الاعتبارات الإكلينيكية والنظرية إلى إضافة (٢٦) فقرة تقيس عامل مزاج القلق، حيث أصبح العدد (١١٠) فقرات (Akiskal et al., 2005b).

مقياس أكياسكال في صورة تقرير ذاتي "الإصدار القصير" (TIMPS-A-39)

من أجل تحسين تجاوب المستجيبين مع المحافظة على العوامل الخمسة الأساسية للمقياس؛ قام أكياسكال وآخرون (Akiskal et al., 2005c) بإعداد صورة مختصرة من النسخة الأصلية التي تحتوي (١١٠) فقرات، حيث تم اختصارها إلى (٣٩) فقرة حسب التوزيع التالي: (١٢) فقرة تقيس عامل التقلب المزاجي، و(٨) فقرات تقيس عامل الاكتئاب، و(٨) فقرات تقيس عامل الاهتياج، و(٨) فقرات تقيس عامل الحيوية، و(٣) فقرات تقيس عامل القلق. وتوصلت العديد من الدراسات إلى كفاءة الإصدار القصير لمقياس العوامل المزاجية (TIMPS-A-39) في تشخيص الاضطرابات الوجدانية بصورة متوازنة مع استخدام الدليل الإحصائي الرابع لتشخيص الاضطرابات النفسية، واستخدم النموذج أيضاً في الكشف المبكر للحالة المزاجية للأطفال بالمستوى الذي ينبئ بالعوامل الشخصية للطفل مستقبلاً، فعلى سبيل المثال: ارتفاع

عامل الحيوية (H) ينبئ بعامل الانبساطية، وعامل الاهتياج (I) ينبئ بعامل العصابية، وعامل الاكتئاب ب (D) ينبئ سلبياً بعامل الانفتاح (عبدالله، ٢٠١١).

وتُرجمت الإصدارات المختلفة من مقياس العوامل المزاجية، وتم التحقق من خصائصها السيكومترية في لغات ومجتمعات متعدّدة (Elias, 2017). وقد استعرض الباحث الحالي (٢٩) دراسة سابقة تضم بيانات (٢٠،٨٣٣) فرداً، وتراوحت أحجام العينات لهذه الدراسات من (٦٢ إلى ١٤٥٠) شخصاً. وكان متوسط العمر في هذه الدراسات ((٤، ٣١) وبانحراف معياري ($\pm ١٣,٥$)، وتفاوت التوزيع بين الجنسين حيث تراوحت نسبة الإناث من (٥، ٧٪ إلى ٦، ٧٥٪). وشمل هذا العرض دراسات الصدق والثبات لمختلف إصدارات مقياس العوامل المزاجية TEMPS في (١٤) لغة مختلفة من (١٦) بلداً، والجدول التالي يوضح خصائص الدراسات التي تم الرجوع إليها:

جدول (١)
خصائص الدراسات التي تم الرجوع إليها

الدراسة	البلد (اللغة)	الإصدار	حجم العينة	نسبة الإناث	متوسط العمر (الانحراف المعياري)	وصف العينة
أكيسكال وآخرون Akiskal et al. (2005a)	فرنسا (الفرنسية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	٤٥٢	٪٧١,٢	٤٦,٢ (١٢,٦±)	الذين يعانون من اضطرابات المزاج
أكيسكال وآخرون Akiskal et al. (2005b)	أمريكا (الإنجليزية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	٣٩٨	٪٦٢,٠	٤٢ (١٣±)	الذين يعانون من اضطرابات المزاج
كريم وآخرون. Karam et al. (2005)	لبنان (العربية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	١٣٢٠	٪٥٥,١	٤٣,٠ (١٦,٠±)	مختلف شرائح المجتمع
فاهيب وآخرون Vahip et al. (2005)	تركيا (التركية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	٦٥٨	٪٥٧,٠	٣١,٦ (١١,٦±)	مختلف شرائح المجتمع
أكياما وآخرون Akiyama et al. (2005)	اليابان (اليابانية)	الأصلي (١١٠) فقرات وتم استبعاد بنود القلق	١٣٩١	٪٣٠,٥	٣٧,١ (٩,٤±)	موظفو الشركات
إرفورث وآخرون Erfurth et al. (2005)	ألمانيا (الألمانية)	الأصلي (١١٠) فقرات وتم اختصاره إلى ٣٥ فقرة ويرمز لهذه الاختصار TEMPS-M-35	١٠٥٦	٪٦١,٦	٢٥,١ (١١,٦±)	الطلاب الجامعيون
بلونك وآخرون Bloink et al. (2005)	ألمانيا (الألمانية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	٢٢٧	٪٥٩,٠	٢٣,٤ (٢,٧±)	الطلاب الجامعيون
ماتسوموتو وآخرون. Matsumoto et al. (2005)	اليابان (اليابانية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	١٤٥٠	٪٣٠,٥	٣٧,٣ (٩,٥±)	موظفو الشركات ومراجعو مركز الصحة النفسية

تابع جدول (١)

الدراسة	البلد (اللغة)	الإصدار	حجم العينة	نسبة الإناث	متوسط العمر (الانحراف المعياري)	وصف العينة
فيكتور وآخرون Victor et al. (2006)	ألمانيا (الألمانية)	الأصلي (١١٠) فقرات وتم اختصاره إلى فقرة ٣٠	٦٢	٪٥٩,٧	٤٤,٦ (١٣,٥±)	الذين يعانون من اضطرابات المزاج
بومبيلي وآخرون. Pompili et al. (2008)	إيطاليا (الإيطالية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	٩٤٨	٪٤٩,٨	٢٧,٤ (٨,٢±)	مختلف شرائح المجتمع
روزا وآخرون Rozsa et al. (2008)	هنغاريا (الهنغارية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	١١٣٢	٪٧٠,٤	٢٧,٧ (١١,١±)	الطلاب الجامعيون مقارنة بمختلف شرائح المجتمع
كاوامورا وآخرون. Kawamura et al. (2010)	اليابان (اليابانية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	١٧٨	٪٤٢,١	٣٨,٥ (٧,٨±)	موظفي الأعمال المكتبية
بوركوسكا وآخرون Borkowska et al. (2010)	بولندا (البولندية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	٥٢١	٪٧٥,٦	٢٣,٦ (غير محدد)	الطلاب الجامعيون
دولنس وسبرا Dolenc and Sprah (2011)	سلوفينيا (السلوفينية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	١١٦٧	٪٦٣,٠	٢٠,٦ (١,٨±)	الطلاب الجامعيون
وودروف وآخرون Woodruff et al. (2011)	البرازيل (البرتغالية)	الأصلي (١١٠) فقرات وتم اختصاره إلى ٤٥ فقرة TEMPS-A-Rio de Janeiro	١١٦٤	٪٧٤,٢	٣٤,٥ (٢١,٩±)	طلاب المرحلة الجامعية وكبار السن الأصحاء
عبدالله (٢٠١١)	السعودية (العربية)	الأصلية (١١٠) فقرات وتم اختصاره إلى ٦١ فقرة	١٠٢	٪٠	١٧,٣ (١,٦٨±) ٣٥ (٢,٣١±)	٩١ من طلاب الجامعة و٧٢ من المعلمين
هينيك وآخرون Hinic et al. (2013)	صربيا (الصربية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	٧٧٠	٪٥٩,٥	٢١,٣ (١,٤±)	الطلاب الجامعيون
لين وآخرون Lin et al. (2013)	الصين (المندرينية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	٩٨٥	٪٥٣,٨	٢٩,٩ (٨,٦±)	مختلف شرائح المجتمع
دولنس وآخرون Dolenc et al. (2013)	سلوفينيا (السلوفينية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	٨٩٢	٪٥٦	٢٠,٣٥ (١,٨±)	الطلاب الجامعيون
ريستيك - إغناثوفيك وآخرون Ristic- Ignjatovic et al. (2014)	صربيا (الصربية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	٥٧٠	٪٥٣,٠	٣٥,٥ (١٤,١±)	مختلف شرائح المجتمع
فونتولاكيس وآخرون Fountoulakis et al (2014)	اليونان (اليونانية)	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	٧٣٤	٪٥٩,٤	٤٠,٨ (١١,٥±)	مختلف شرائح المجتمع

تابع جدول (١)

الدراسة	البلد (اللغة)	الإصدار	حجم العينة	نسبة الإناث	متوسط العمر (الانحراف المعياري)	وصف العينة
نادرر وآخرون. Naderer et al. (2015)	النمسا (الألمانية)	الألمانية المختصرة TEMPS-M-35	١٢٢٨	٥٨,٦%	غير محدد	مختلف شرائح المجتمع
أكيسكال وآخرون. Akiskal et al. (2005c)	أمريكا (الإنجليزية)	القصير (٣٩) فقرة TEMPS-A-39	٥١٠	٥٠,٠%	٤٣,٢ (١٤,٣±)	الذين يمانون من اضطرابات المزاج مقارنة بمختلف شرائح المجتمع
بريتي وآخرون. Preti et al. (2010)	إيطاليا (الإيطالية)	القصير (٣٩) فقرة TEMPS-A-39	٤٤٠	٥٩,٥%	٢٤,٧ (٣,٤±)	الطلاب الجامعيون
بريتي وآخرون. Preti et al. (2013)	إيطاليا (الإيطالية)	القصير (٣٩) فقرة TEMPS-A-39	٦٤٩	٥٣%	٢٤,٠ (٣,٤±)	الطلاب الجامعيون
بريتي وآخرون. Preti et al. (2015)	إيطاليا (الإيطالية)	القصير (٣٩) فقرة TEMPS-A-39	٤٥٣	٥٣%	٢٤,٠ (٣,٤±)	الطلاب الجامعيون
يوان وآخرون. Yuan et al. (2015)	الصين (المندرينية)	القصير (٣٩) فقرة TEMPS-A-39	٥٤٣	٦٢,١%	٣٦,٣ (١٢±)	مراجعي مركز شنغهاي للصحة النفسية والمنومين في المركز موظفو المركز وطلاب الجامعة
تورانت وآخرون. Torrente et al. (2017)	الأرجنتين (الألمانية)	القصير (٣٩) فقرة TEMPS-A-39	١٤٠	٤٢,١%	-	الأسوياء ذوو الاضطراب ثنائي القطب ذوو فرط الحركة وتشتت الانتباه
ماريماني وآخرون. Maremmani et al. (2011)	إيطاليا (الإيطالية)	(٦١) فقرة تمثل مقابلة شخصية ويرمز لها TEMPS-I	٦٩٢	٧%	٢١,١ (١,٠±)	سلاح الجو الإيطالي

استخدمت خمس عشرة دراسة الإصدار الأصلي لمقياس العوامل المزاجية (TEMPS-A-110)، وتم التعديل عليه في خمس دراسات؛ ففي دراسة أكيسكال وآخرين (Akiskal et al., 2005b) تم إعداد نسخة أقصر لاستخدامها مع عينات المرضى، وذلك باستخدام التحليل العاملي، وقد تم التوصل إلى نسختين مختصرتين (٥٠ فقرة، ٦٩ فقرة). وفي دراسة أكياما وآخرين (Akiyama et al., 2005) تم اختصار المقياس الأصلي من خلال التحليل العاملي إلى (٣٦) فقرة، وتم استبعاد عامل القلق بحجة أن مزاج القلق لم يدرج في الوصف الأصلي من قبل كريبيلين، وفي دراسة فيكتور وآخرين (Victor et al., 2006) تم اختصار المقياس من خلال التحليل العاملي إلى (٣٠) فقرة، وأيضاً في دراسة إرفورث

وآخرين (Erfurth et al., 2005) تم إعداد نسخة ألمانية مختصرة تتكون من (٢٥) فقرة، ويرمز لها (TEMPS_M_35) حيث تم تغيير تدرج المقياس من (نعم-لا) إلى مقياس ليكرت (١-٥)، وفي النمسا قام نادرر وآخرون (Naderer et al., 2015) بالتحقق من خصائص النسخة الألمانية المختصرة، كما قام وودروف وآخرون (Woodruff et al. 2011) بترجمة النسخة الأصلية (TEMPS_A_110) إلى اللغة البرتغالية، وبناء عليها تم تطوير نسخة برازيلية مختصرة في (٤٥) فقرة يرمز لها (TEMPS_A_Rio_de_Janeiro)، كما قام عبدالله (٢٠١١) بترجمة النسخة الأصلية المكونة من ١١٠ فقرات إلى اللغة العربية، ومن ثم اختصارها إلى (٦١) فقرة مع تغيير تدرج المقياس من (نعم-لا) إلى مقياس ليكرت من نوع (١-٥).

كما استخدمت خمس دراسات الإصدار القصير لمقياس العوامل المزاجية (TEMPS_A_39) وهي دراسة أكيسكال وآخرين (Akiskal et al., 2005c)؛ ودراسة بريتي وآخرين (Prete et al., 2015)؛ ودراسة بريتي وآخرين (Prete et al., 2013)؛ ودراسة بريتي وآخرين (Prete et al., 2010)؛ ودراسة إيوان وآخرين (Yuan, et al., 2015)، وتم تطوير هذا الإصدار كبديل للنسخة الأصلية المكونة من ١١٠ فقرات بهدف تحسين امتثال المستجيبين (Akiskal et al., 2005c).

واستندت دراسة واحدة -من الدراسات التي تم الرجوع إليها- إلى إصدار المقابلة الإكلينيكية وهي دراسة مارياماني وآخرين (Maremmani et al., 2011)، وهذا الإصدار يشمل (٦١) فقرة، يتم إجراؤها على شكل مقابلة ويرمز لها بـ (TEMPS_I).

وفي ١٦ دراسة تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للإصدار الأصلي (TEMPS_A_110)؛ حيث استخدمت جميع الدراسات التدوير بأسلوب بالفارماكس، باستثناء الدراسة التي أجراها دولنك وآخرون (Dolenc et al., 2013) والتي استخدمت التدوير بطريقة أو بليمين. وأكدت معظم الدراسات أن البناء العاملي لمقياس العوامل المزاجية (TEMPS_A_110) يتكون من خمسة عوامل، باستثناء دراسة ريستيك-إغناتوفيك وآخرين (Ristic-Ignjatovic et al., 2014) التي توصلت إلى ستة عوامل، حيث تشبعت فقرات القلق على عاملين، وتم تسميتهما بعامل القلق المعرفي وعامل القلق الجسدي. والجدول (٢) يوضح العوامل المستخرجة لمقياس العوامل المزاجية في الدراسات التي تم الرجوع إليها.

جدول (٢)

العوامل المستخرجة لقياس العوامل المزاجية في الدراسات التي تم الرجوع إليها

العوامل المستخرجة	النسبة المفسرة	عدد العوامل	الإصدار	الدراسة
التشعبات غير واضحة	٪١٩,١	٣	(١١٠) فقرات	أكياما وآخرون Akiyama et al. (2005)
الاكتئاب- النقلب المزاجي- الحيوية -الاهتياج-القلق	-	٥	(١١٠) فقرات	إرفورث وآخرون Erfurth et al. (2005)
التشعبات غير واضحة	-	٣	(١١٠) فقرات	أكيسكال وآخرون Akiskal et al. (2005a)
الاهتياج - النقلب المزاجي- الحيوية - الاكتئاب	٪٢٨,٥	٤	(١١٠) فقرات	أكيسكال وآخرون Akiskal et al. (2005b)
الاكتئاب- النقلب المزاجي- الحيوية -الاهتياج-القلق	٪٣٠	٥	(١١٠) فقرات	كرم وآخرون. Karam et al. (2005)
العامل الأول (الاكتئاب- النقلب المزاجي-الاهتياج-القلق) العامل الثاني (الحيوية)	٪٤٧,٩ ٪٢٣,٧	٢ تحليل على مستوى الأبعاد	(١١٠) فقرات	روزا وآخرون Rozsa et al. (2008)
العامل الأول (الاكتئاب- النقلب المزاجي-القلق) العامل الثاني (الاهتياج)، والعامل الثالث (الحيوية)	٪١٩,٧	٣	(١١٠) فقرات	بومبيلي وآخرون. Pompili et al. (2008)
العامل الأول (الاكتئاب- النقلب المزاجي-الاهتياج-القلق) العامل الثاني (الحيوية)	٪٧٥,١	٢ تحليل على مستوى الأبعاد	(١١٠) فقرات	بوركوسكا وآخرون Borkowska et al. (2010)
القلق العام-القلق الخاص- النقلب المزاجي الاهتياج-الاكتئاب- الحيوية	٪٢٦,٥	٦	(١١٠) فقرات	وودروف وآخرون Woodruff et al. (2011)
الاكتئاب- النقلب المزاجي- الحيوية -الاهتياج-القلق	لم توضح	٥	(١١٠) فقرات مختصر إلى ٦١	عبدالله (٢٠١١)
الاكتئاب- النقلب المزاجي- الحيوية -الاهتياج-القلق	٪٢٤,٩	٥	(١١٠) فقرات	دولنك وآخرون Dolenc et al. (2013)
الاكتئاب- النقلب المزاجي- الحيوية -الاهتياج-القلق	٪٣١,٧	٥	(١١٠) فقرات	هينيك وآخرون Hinic et al. (2013)
العامل الأول (الاكتئاب- النقلب المزاجي-الاهتياج-القلق) العامل الثاني (الحيوية)	٪٥٧,٨ ٪١٩,٣	٢ تحليل على مستوى الأبعاد	(١١٠) فقرات	لين وآخرون Lin et al. (2013)
الاكتئاب- النقلب المزاجي- الحيوية -الاهتياج-القلق المعرفي-القلق الجسدي	٪٤٤,٤	٦	(١١٠) فقرات	ريستيك-إغناطوفيك وآخرون Ristic-Ignjatovic et al. (2014)
الاكتئاب- النقلب المزاجي- الحيوية -الاهتياج-القلق	٪٥٠,٨	٥	(١١٠) فقرات	نادر وآخرون Naderer et al. (2015)
الاكتئاب- النقلب المزاجي- الحيوية -الاهتياج-القلق	٪٤٦	٥	(٢٩) فقرة	أكيسكال وآخرون. Akiskal et al. (2005c)
الاكتئاب- النقلب المزاجي- الحيوية -الاهتياج-القلق	٪٥٨,٦	٥	(٢٩) فقرة	بريتي وآخرون. Preti et al. (2010)
الاكتئاب- النقلب المزاجي- الحيوية -الاهتياج-القلق	٪٤٣,٤	٥	(٢٩) فقرة	يوان وآخرون Yuan et al. (2015)

من الجدول (٢) يتبين أن ثلاث دراسات توصلت إلى عاملين فقط، وهي دراسة لين وآخرين (Lin et al., 2013)، ودراسة روزا وآخرين (Rozsa et al., 2008)، ودراسة بوركوسكا وآخرين (Borkowska et al., 2010)، مع ملاحظة أن التحليل العاملي في هذه الدراسات الثلاث كان على مستوى الأبعاد الخمسة للمقياس ولم يكن على مستوى الفقرات. والأبعاد التي تشبعت على العامل الأول هي: (الاكتئاب-التقلب المزاجي-الاهتياج-القلق)، أما العامل الثاني فقد تشبع عليه (بعد الحيوية).

وهناك دراستان توصلتا إلى ثلاثة عوامل، حيث كانت نسبة التباين المفسر أقل من (٢٠٪)، ففي دراسة بومبيلي وآخرين (Pompili et al., 2008) تم التوصل إلى العامل الأول (وتشبع عليه الفقرات الخاصة بالاكتئاب والتقلب المزاجي والقلق)، والعامل الثاني (وتشبع عليه الفقرات الخاصة بالاهتياج)، والعامل الثالث (تشبع عليه الفقرات الخاصة بالحيوية)، وفي دراسة أكياما وآخرين (Akiyama et al., 2005) تم التوصل إلى ثلاثة عوامل كانت تشبعات الفقرات عليها غير متسقة في سمة محددة، فالعامل الأول شمل فقرة واحدة من الاكتئاب، و(١١) فقرة من التقلب المزاجي، و(١٢) فقرة من الاهتياج؛ أما العامل الثاني فقد شمل فقرة واحدة من الاكتئاب و(١٠) فقرات من الحيوية، أما العامل الثاني فقد شمل فقرتين فقط من الاكتئاب.

وباستخدام التحليل العاملي في دراسة أكيسكال وآخرين (Akiskal et al., 2005b) تم التحقق من أربعة عوامل (الاهتياج - التقلب المزاجي-الحيوية-الاكتئاب) تفسر ٢٨٪ من التباين، كما توصل أكيسكال وآخرون (Akiskal et al., 2005a) إلى عامل عام واحد قبل التدوير لكل مقياس فرعي على حدة.

وبالنسبة للدراسات التي هدفت إلى التحقق من صدق الإصدار القصير لمقياس العوامل المزاجية (TEMPS_A_39) فقد كانت الدراسة الأصلية لأكيسكال وآخرين (Akiskal et al., 2005c) التي تم فيها استخدام التدوير بطريقة فارماكس Varimax، في حين أن دراسة إيوان وآخرين (Yuan et al., 2015) ودراسة وبريتي وآخرين (Preti et al., 2010) قد استخدمتا التدوير بطريقة بروماكس Promax، وجميع الدراسات الثلاث أظهرت العوامل الخمسة المقترحة في الإصدار القصير لمقياس العوامل المزاجية (TEMPS_A_39).

أما فيما يتعلق بالتحليل العاملي التوكيدي فقد أجريت ثلاث دراسات؛ حيث توصل ريستيك-إغناطوفيك وآخرون (Ristic-Ignjatovic et al., 2014) إلى اثنين من أفضل النماذج للمقياس المكون من (١١٠) فقرات (TEMPS_A_110)، فالنموذج الأول تكون من خمسة عوامل (الاكتئاب-التقلب المزاجي-الحيوية-الاهتياج-القلق)، ولأن عامل القلق يحتوي

فقرات عن القلق الجسدي؛ فقد تم التوصل إلى النموذج الثاني والذي تكوّن من ستة عوامل، حيث تم الفصل بين الفقرات التي تغطي الجانب المعرفي للقلق والفقرات التي تغطي الجانب الجسدي للقلق، وتم إدراج القلق الجسدي كعامل متميز يوفر نموذجاً أكثر دقة يناسب بيانات الدراسة (الاكتئاب-التقلب المزاجي-الحيوية-الاهتياج-القلق المعرفي-القلق الجسدي). وفي دراسة فونتولاكيس وآخرين (Fountoulakis et al., 2014) تم التوصل إلى ثلاثة نماذج من خلال التحليل العاملي التوكيدي للإصدار الأصلي للمقياس المكون من (110) فقرات في المجتمع اليوناني، وأكدت الدراسة أن النموذج المكون من خمسة عوامل هو أفضل نموذج تم التوصل إليه. كما تم التوصل إلى أربعة نماذج في دراسة بريتي وآخرين (Prete et al., 2013) من خلال التحليل العاملي التوكيدي للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية المكون من (29) فقرة في عينة من المجتمع الإيطالي، وكان النموذج المكون من خمسة عوامل أفضل ملاءمة حسب مؤشرات التحليل العاملي التوكيدي.

وبالنسبة لمعامل الثبات في الدراسات السابقة، فقد تم حسابه بطريقة إعادة التطبيق للإصدار الأصلي للمقياس المكون من (110) فقرات في تسع دراسات (Akiskal et al., 2005b; Erfurth et al., 2005; Hinic et al., 2013; Lin et al., 2013; Matsumoto et al., 2005; Ristic-Ignjatovic et al., 2014; Vahip et al., 2005; Yuan et al., 2015) وتراوح قيم معاملات الثبات بين (0,59 - 0,69) لعامل الاكتئاب، وتراوح من (0,62 - 0,68) لعامل التقلب للمزاجي، وتراوح من (0,81 - 0,82) لعامل الحيوية، وتراوح من (0,64 - 0,66) لعامل الاهتياج، وتراوح من (0,74 - 0,86) لعامل القلق.

وفي دراسة إرفورث وآخرين (Erfurth et al., 2005) التي تم فيها اختصار المقياس المكون من (110) فقرات إلى (25) فقرة، وكانت قيمة الثبات بإعادة التطبيق (0,72) للاكتئاب، و(0,69) للتقلب المزاجي، و(0,49) للحوية، و(0,70) لكل من الاهتياج والقلق.

وكانت دراسة ايوان وآخرين (Yuan et al., 2015) هي الدراسة الوحيدة التي تم فيها حساب الثبات بإعادة التطبيق للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية (TEMPS_A_39)، وكانت قيمة معامل الثبات (0,52) للاكتئاب، و(0,85) للتقلب المزاجي، و(0,59) للحوية، و(0,74) للاهتياج، و(0,71) للقلق.

أما بالنسبة لحساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس فقد تم في (23) دراسة، منها (11) دراسة للإصدار الأصلي (TEMPS_A_110)، وخمس دراسات للإصدار القصير (TEMPS_A_39). والجدول (2) يوضح معاملات الثبات لمقياس العوامل المزاجية في الدراسات السابقة.

جدول (٣)
معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس العوامل المزاجية في الدراسات السابقة

عامل إضافي	القلق	الاهتياج	الحيوية	التقلب	الاكتئاب	الإصدار	البلد		الدراسة
							(اللغة)	(اللغة)	
		٠,٨٤	٠,٨١	٠,٨٨	٠,٧٦	الأصلي - قبل إضافة عامل القلق	أمريكا (الإنجليزية)		أكيسكال وآخرون Akiskal et al. (2005b)
	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٨٠	٠,٨٥	٠,٧٧	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	تركيا (التركية)		فاهيب وآخرون Vahip et al. (2005)
	٠,٨٧	٠,٨٣	٠,٧٩	٠,٨٤	٠,٦٩	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	اليابان (اليابانية)		ماتسوموتو Matsumoto et al. (2005)
	٠,٦٩	٠,٧٦	٠,٧٥	٠,٦٩	٠,٨٤	الأصلي (١١٠) فقرات وتم اختصاره إلى ٣٥ فقرة TEMPS-M-35	ألمانيا (الألمانية)		إرفورث وآخرون Erfurth et al. (2005)
	٠,٨٨	٠,٧٦	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٦٦	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	لبنان (العربية)		كرم وآخرون. Karam et al. (2005)
	٠,٧٦	٠,٧١	٠,٧١	٠,٧٣	٠,٦٢	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	ألمانيا (الألمانية)		بلونك وآخرون Bloink et al. (2005)
	٠,٨٤	٠,٧٥	٠,٨٣	٠,٨١	٠,٨	الأصلي (١١٠) فقرات وتم اختصاره إلى ٣٠ فقرة	ألمانيا (الألمانية)		فيكتور وآخرون Victor et al. (2006)
(الاكتئاب- التقلب- القلق) ٠,٨٩		٠,٧٧	٠,٧٤			الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	إيطاليا (الإيطالية)		بومبيلي وآخرون. Pompili et al. (2008)
	٠,٨١	٠,٧٥	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٦٥	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	هنغاريا (الهنغارية)		روزا وآخرون Rozsa et al. (2008)
	٠,٨٣	٠,٧٦	٠,٧٥	٠,٧٧	٠,٧٠	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	بولندا (البولندية)		بوركوسكا Borkowska et al. (2010)
		٠,٧٧	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٦٦	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	سلوفينيا (السلوفينية)		دولنس و سبرا Dolenc & Sprah (2011)
الخوف ٠,٨١	٠,٦٧	٠,٧٤	٠,٧٠	٠,٧٤	٠,٧٢	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	البرازيل (البرتغالية)		وودروف وآخرون Woodruff et al. (2011)
	٠,٨١	٠,٨٣	٠,٧٣	٠,٧٤	٠,٧٤	الأصلية (١١٠) فقرات وتم اختصاره إلى ٦١ فقرة	السعودية (العربية)		عبدالله (٢٠١١)
	٠,٧٣	٠,٧٠	٠,٧٣	٠,٦٩	٠,٧٦	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	صربيا (الصربية)		هينيك وآخرون Hinic et al (2013)

تابع جدول (٣)

عامل إضافي	القلق	الاهتياج	الحيوية	التقلب	الاكتئاب	الإصدار	البلد	الدراسة
							(اللغة)	
	٠,٨٧	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٨٥	٠,٦٨	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	الصين (المندرينية)	لين وآخرون Lin et al. (2013)
الثبات للذكور	٠,٨٠	٠,٧٧	٠,٧٦	٠,٧٢	٠,٥٥	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	سلوفينيا (السلوفينية)	دولنس وآخرون Dolenc et al. (2013)
الثبات للإناث	٠,٨٤	٠,٨٠	٠,٧٥	٠,٧٧	٠,٦٩			
القلق الجسدي ٠,٧٣	القلق المعرفي ٠,٨٠	٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٨٠	٠,٧٣	الأصلي (١١٠) فقرات TEMPS-A-110	صربيا (الصربية)	ريستك-إغناطوفيك Ristic- Ignjatovic et al. (2014)
	٠,٧٥	٠,٨٠	٠,٨٢	٠,٨٦	٠,٨٧	الصورة الألمانية المختصرة TEMPS-M-35	النمسا (الألمانية)	نادر وآخرون Naderer et al.(2015)
	٠,٦٧	٠,٧٧	٠,٧٦	٠,٩١	٠,٨١	التصير (٣٩) فقرة TEMPS-A-39	أمريكا (الإنجليزية)	أكيسكال وآخرون. Akiskal et al. (2005c)
	٠,٧١	٠,٧٢	٠,٧٥	٠,٧٩	٠,٧٢	التصير (٣٩) فقرة TEMPS-A-39	إيطاليا (الإيطالية)	بريتي وآخرون. Preti et al. (2010)
	٠,٦٧	٠,٦٥	٠,٧٠	٠,٨٣	٠,٧٢	التصير (٣٩) فقرة TEMPS-A-39	إيطاليا (الإيطالية)	بريتي وآخرون. Preti et al. (2013)
	٠,٦٧	٠,٦٥	٠,٧٠	٠,٨٢	٠,٧٣	التصير (٣٩) فقرة TEMPS-A-39	إيطاليا (الإيطالية)	بريتي وآخرون. Preti et al. (2015)
	٠,٦٦	٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٨٨	٠,٧٨	التصير (٣٩) فقرة TEMPS-A-39	الصين (المندرينية)	يوان وآخرون Yuan et al.(2015)

من الجدول (٣) يظهر أن ثلاثاً وعشرين دراسة من الدراسات التي تم الرجوع إليها قامت بحساب معامل ألفا كرونباك، وقد توصلت جميع هذه الدراسات إلى قيمة مقبولة لمعامل ثبات الاتساق الداخلي للإصدار الأصلي المكون من (١١٠) بنود؛ حيث تراوحت قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لمعامل الاكتئاب بين (٠,٦٢ - ٠,٨٩)، وعامل التقلب المزاجي بين (٠,٦٩ - ٠,٨٩)، وعامل الحيوية بين (٠,٧٠ - ٠,٨٣)، وعامل الاهتياج بين (٠,٧٠ - ٠,٨٤)، وعامل القلق بين (٠,٦٧ - ٠,٨٨).

كما كان الثبات في الحدود المقبولة في الدراسات الخمس الخاصة بالإصدار القصير لقياس العوامل المزاجية المكون من (٣٩) فقرة؛ حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ لمعامل الاكتئاب بين (٠,٧٢ - ٠,٨١)، وعامل التقلب المزاجي بين (٠,٧٩ - ٠,٩١)، وعامل الحيوية بين (٠,٧٠ - ٠,٧٦)، وعامل الاهتياج بين (٠,٦٥ - ٠,٧٧)، وعامل القلق بين (٠,٦٧ - ٠,٧١).

وفيما يتعلق بصدق البناء فقد قامت سبع دراسات من -الدراسات التي تم الرجوع إليها- بحساب ارتباط TEMPS مع أدوات أخرى تم التحقق من صحتها تتعلق بعدد من الخصائص المزاجية والشخصية، كما يتضح ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤)

معاملات ارتباط مقياس العوامل المزاجية مع عدد من الخصائص المزاجية والشخصية في الدراسات السابقة

الدراسة	المقياس المستخدم	المقياس الفرعي	الاكتئاب	التقلب المزاجي	الحيوية	الاهتياج	القلق
Preti et al. (2015) TEMPS-A-110	قائمة الشخصية الفصامية SPQ	الأفكار المرجعية	٠,٣٥	٠,٤٧	٠,٠٨	٠,٣١	٠,٣٠
		القلق الاجتماعي	٠,٤٠	٠,٤١	٠,٢٩-	٠,١٩	٠,٢٣
		المعتقدات الغربية	٠,١٥	٠,٣٥	٠,٠٧	٠,١٨	٠,٢١
		التجارب المرعبة غير العادية	٠,٢٠	٠,٤١	٠,٠٧	٠,٢٣	٠,٢٤
		السلوك الغريب	٠,٢٧	٠,٣٦	٠,١٤	٠,٢٦	٠,١٩
		عدم الصداقة	٠,٣٣	٠,٢٩	٠,٢٥-	٠,١٦	٠,٠٨
		الكلام الغريب	٠,٤	٠,٤٩	٠,٠٢-	٠,٢٩	٠,٣١
		التأثير المحدد	٠,٣٩	٠,٣٥	٠,١٧-	٠,٢	٠,١٦
		الشكوك	٠,٥٢	٠,٥١	٠,٠٠٤-	٠,٣٨	٠,٣٦
الدراسة	المقياس المستخدم	المقياس الفرعي	الاكتئاب	التقلب المزاجي	الحيوية	الاهتياج	القلق الجسدي
Ristic-Ignjatovic et al. (2014) TEMPS-A-110	TCI-R	السمعي للإثارة	٠,٢٢-	٠,٢٥	٠,٤١	٠,٢٢	٠,٢١-
		تجنب الضرر	٠,٥١	٠,٤	٠,٤٧-	٠,٢٣	٠,٤٨
		الاعتماد على المكافأة	٠,١٨-	٠,٢١	٠,١٧	٠,١٨-	٠,٢٤
		المتابرة	٠,٢١-	٠,١١-	٠,٣١	٠,١٩-	٠,١٠-
الدراسة	المقياس المستخدم	المقياس الفرعي	الاكتئاب	التقلب المزاجي	الحيوية	الاهتياج	القلق
Bloink et al. (2005) TEMPS-A-110	NEO-FFI	العصابية	٠,٥٦	٠,٦٥	٠,٣٧-	٠,٤١	٠,٧٦
		الانبساط	٠,٤٤-	٠,١٨-	٠,٦٣	٠,١١-	٠,٣٠-
		الانفتاح	٠,٠٩-	٠,١٢	٠,١٤	٠,٠٢-	٠,٠٣-
		الطيبة	٠,٠٧	٠,٢٧-	٠,٠٦-	٠,٥٣-	٠,١١-
		الضمير	٠,١٢	٠,٢٣-	٠,١٨	٠,٠٥-	٠,٠٢-

تابع جدول (٤)

الدراسة	المقياس المستخدم	المقياس الفرعي	الاكتئاب	التقلب المزاجي	الحيوية	الاهتياج	القلق
الدراسة	المقياس المستخدم	المقياس الفرعي	الاكتئاب	التقلب المزاجي	الحيوية	الاهتياج	القلق
Erfurth et al. (2005) TEMPS-A-110 تم اختصاره إلى فقرة ٢٥	مقياس بيك للاكتئاب	الدرجة الكلية	**٠,٥٤	**٠,٤٩	٠,٠١-	**٠,١٩	**٠,٣٨
	اختبار أعراض الهوس. Manie (MSS)	الدرجة الكلية	**٠,١٠	**٠,٢٥	**٠,٢٨	**٠,٣٠	**٠,١٧
الدراسة	المقياس المستخدم	المقياس الفرعي	الاكتئاب	التقلب المزاجي	الحيوية	الاهتياج	القلق
Rozsa et al. (2008) TEMPS-A-110	TCI قائمة الشخصية والمزاج كلونينجر	السعي للإثارة	**٠,٢١-	**٠,٢٣	٠,٠٧	٠,١٨	٠,٠٣-
		تجنب الضرر	*٠,٤٧	*٠,٣٤	*٠,٤٨-	٠,١٦	*٠,٥٧
		الاعتماد على المكافأة	٠,١٧	**٠,١٩	**٠,٢٠-	٠,١٦-	**٠,٢٩
		المثابرة	٠,٠٤-	٠,٠٩-	*٠,٢٨	**٠,٢٠	٠,٠٢
		التوجيه الذاتي	*٠,٢٨ -	**٠,٤٢-	*٠,٣١	*٠,٢٣-	*٠,٤٣-
		التعاون	٠,٠١	٠,١٥-	٠	*٠,٣١-	٠,٠٤-
		التسامي الذاتي	٠,١٠-	**٠,٢٢	**٠,٢٤	٠,٠٢	٠,١١-
		العصابية	*٠,٤٧	*٠,٤٧	*٠,٢٣-	*٠,٤٠	*٠,٦٧
		الانبساط	**٠,٢٠-	٠,٠٣	*٠,٤٦	٠,١	٠,٠٦-
		العوامل الكبرى المنقحة	٠	*٠,٢٧	٠,١٢	٠,٠٧	٠,٠٤
الطيبة	٠,٠٢	٠	٠,١٩-	*٠,٢٤-	٠,١		
الضمير	٠,٠٤-	*٠,٢٨-	**٠,٢١	٠,١٢-	٠,١٢-		
مقياس بيك للاكتئاب	الدرجة الكلية	**٠,٥١	**٠,٤٨	**٠,٣٤-	**٠,٣٨	**٠,٦٦	
الدراسة	المقياس المستخدم	المقياس الفرعي	الاكتئاب	التقلب المزاجي	الحيوية	الاهتياج	القلق
Victor et al. (2006) الأصلية (١١٠) بنود وتم اختصاره إلى فقرة ٢٠	NEO-FFI	الانبساطية	**٠,٣١-	٠,١٢-	*٠,٥٧	٠,٠٨	٠,١٥-
		العصابية	*٠,٧٢	*٠,٢٣	*٠,٤٦-	**٠,٢٨	*٠,٤٩
		الضمير	٠,٠١	٠,٠٩-	٠,٢٢	٠,٠٦	٠,١٢
		الطيبة	٠,١١-	٠,١٦-	٠,١٧-	*٠,٢٧-	٠,٠٧-
		الانفتاح	٠,٢٤-	٠,٠٨-	٠,١٧	٠,٢٠-	٠,١٦-
الدراسة	المقياس المستخدم	المقياس الفرعي	الاكتئاب	التقلب المزاجي	الحيوية	الاهتياج	

تابع جدول (٤)

الدراسة	المقياس المستخدم	المقياس الفرعي	الاكتئاب	التقلب المزاجي	الحيوية	الاهتياج	القلق
Maremmani et al. (2011) إصدار المقابلة الشخصية	اختبار الشخصية متعدد الأوجه مينيسوتا	التوهم المرضي		٠,١٦-		٠,١٣-	
		الاكتئاب			٠,١٨-	٠,١٢-	
		الهستيريا		٠,٢١-		٠,٢٠-	
		الانحراف السيكيوباتي	٠,١٢		٠,٠١-	٠,٠٢-	
		الذكورة/ الأنوثة					
		البارانويا		٠,٢٠-		٠,١٥-	
		الوهن النفسي	٠,٢٦-		٠,٢٤-		
		الفصام	٠,٢٥-		٠,١٩-		
		الهوس الخفيف			٠,٢٩	٠,١٣	
		الانطواء الاجتماعي	٠,١٢	٠,٢٩	٠,٣٧-	٠,١٢	
		مقياس الكذب (ل)	٠,٢٨-		٠,١٤	٠,٢٠-	
		مقياس عدم التواتر (ف)	٠,١٩		٠,١٥		
مقياس التصحيح (ك)	٠,١٠-	٠,٤٨-	٠,٣١-				
الدراسة	المقياس المستخدم	المقياس الفرعي	الاكتئاب	التقلب المزاجي	الحيوية	الاهتياج	القلق
Akiskal et al.(2005c) TEMPS-A-39	TCI-125	السعي للإثارة	٠,١٠	٠,٣٥	٠,٢٩	٠,٢٦	٠,١٤
		تجنب الضرر	٠,٥٨	٠,٤٩	٠,٥٣-	٠,٣٢	٠,٤٨
		الاعتماد على المكافأة	٠,٢١-	٠,١٩-	٠,١٤	٠,٢٠	٠,٠٥
		المتابرة	٠,١٧-	٠,٠٤-	٠,٣١	٠,٠٥	٠,٠٧
		التوجيه الذاتي	٠,٦٥-	٠,٤٢	٠,٢٥	٠,٤٨-	٠,٣٧-
		التعاون	٠,٣٩-	٠,٣٢-	٠,٠٧	٠,٤٠-	٠,١٤-
		التسامي الذاتي	٠,٠١	٠,٣٩	٠,٢٢	٠,٠٩	٠,٠٢
الدراسة	المقياس المستخدم	المقياس الفرعي	الاكتئاب	التقلب المزاجي	الحيوية	الاهتياج	القلق
Torrente et al.(2017) TEMPS-A-39	مقياس بيك للاكتئاب	الدرجة الكلية	**٠,٥٢	**٠,٤٩	٠,١١-	**٠,٥٤	**٠,٤٨

من الجدول (٤) يتضح أن دراسة ريستيك-إغناتوفيك وآخرين (Ristic-Ignjatovic et al., 2014) ودراسة روزا وآخرين (Rozsa et al., 2008) قامتا بحساب ارتباط مقياس العوامل المزاجية للإصدار المكون من (١١٠) فقرات (TEMPS_A_110) مع أبعاد بطارية كلونينجرز (TCI) للمزاجية، وأظهرت النتائج في كلا الدراستين أن بعد تجنب الضرر يرتبط سلباً مع درجات عامل الحيوية، ويرتبط إيجابياً مع كل من عملي الاكتئاب والقلق. كما تم في دراسة روزا وآخرين (Rozsa et al., 2008) ودراسة إرفورث وآخرين (Erfurth et al., 2005) حساب الارتباط مع مقياس بيك للاكتئاب؛ حيث ارتبط الاكتئاب سلباً مع العامل الحيوية، بينما كان الارتباط بين الاكتئاب وبقية عوامل المزاجية موجباً.

وفي دراسة بلونك وآخرين (Bloink et al., 2005) ودراسة فيكتور وآخرين (Victor et al., 2006) تم حساب ارتباط عوامل المزاجية لمقياس أكياسكال الإصدار الأصلي المكون من (١١٠) فقرات مع أبعاد اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ حيث ارتبطت العصائية بشكل إيجابي مع عامل الاكتئاب وعامل القلق، وارتبطت سلباً مع عامل الحيوية، وارتبطت الانبساطية إيجاباً مع عامل الحيوية، وسلباً مع عامل الاكتئاب.

وبخصوص الإصدار القصير لمقياس العوامل المزاجية المكون من (٣٩) فقرة - المقياس المستخدم في الدراسة الحالية - فقد قام أكيسكال وآخرون (Akiskal et al., 2005c) باستخدام بطارية كلونينجرز (TCI) للمزاجية من أجل حساب معامل الصدق التلازمي، وكانت النتائج مماثلة للدراسات الأخرى التي حسبت ارتباط بطارية كلونينجرز (TCI) للمزاجية مع الإصدار الأصلي (١١٠) فقرات. وفي دراسة بريتي وآخرين (Prete et al., 2015) تم تقدير الصدق التلازمي باستخدام قائمة الشخصية الفصامية SPQ وكان عامل الحيوية أقل ارتباطاً مع الأفكار المرجعية، والقلق الاجتماعي، والخبرات المعرفية غير العادية، وعدم الصداقة، والكلام الغريب، وارتبط بعد الشكوك بشكل أعلى مع عامل الاكتئاب وعامل التقلب المزاجي، وكذلك ارتبطت التجارب المعرفية غير المعتادة والأفكار المرجعية إيجابياً مع عامل التقلب المزاجي. أما دراسة ماريماي وآخرين (Maremmani et al., 2011) فقد استخدمت اختبار مينيسوتا الشخصية متعدد الأوجه. ورغم أن العديد من الارتباطات لم يتم حسابها، إلا عامل الحيوية كان مرتبطاً بشكل عال مع الهوس الخفيف. كما أظهرت دراسة تورنت وآخرين (Torrente et al., 2017) ارتباط مقياس بيك للاكتئاب سلباً مع عامل الحيوية، وإيجاباً بدلالة إحصائية مع بقية العوامل المزاجية.

وفيما يتعلق بالصدق التمييزي للإصدار القصير لمقياس العوامل المزاجية، فقد قامت دراساتان بالتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين الأسوياء والمجموعات المرضية، مثل: (ذوي الاضطراب ثنائي القطب وأحادي القطب، وذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه)، كما يتضح ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥)
الصدق التمييزي لمقياس العوامل المزاجية في الدراسات السابقة

الدراسة	المجموعة	العدد	الاكتئاب	التقلب المزاجي	الحيوية	الاهتياج	القلق
يوان وآخرون Yuan et al.(2015) TEMPS-A-39	الأسوياء	18٥	(Z)=٩,٨٤ الفرق لصالح ثنائي القطب	(Z)=١٠,٨٤ الفرق لصالح ثنائي القطب	(Z)=٦,٢١ الفرق لصالح الأسوياء	(Z)=٧,٠٠ الفرق لصالح ثنائي القطب	(Z)=٧,٤٦ الفرق لصالح ثنائي القطب
	ذوو الاضطراب ثنائي القطب	١٢٨					
Torrente et al.(2017) TEMPS-A-39	الأسوياء	18٥	(Z)=١٠,٦٨ الفرق لصالح أحادي القطب	(Z)=١٠,٧٢ الفرق لصالح أحادي القطب	(Z)=١,١٥ الفرق غير دال	(Z)=٤,٢٥ الفرق لصالح أحادي القطب	(Z)=٧,٢١ الفرق لصالح أحادي القطب
	ذوو الاضطراب أحادي القطب	٢٣٠					
Torrente et al.(2017) TEMPS-A-39	الأسوياء	٢٠	Post-Hoc الفرق لصالح ثنائي القطب	Post-Hoc الفرق لصالح ثنائي القطب	Post-Hoc الفرق غير دال	Post-Hoc الفرق لصالح ثنائي القطب	Post-Hoc الفرق لصالح ثنائي القطب
	ذوو الاضطراب ثنائي القطب	٥٠					
Torrente et al.(2017) TEMPS-A-39	الأسوياء	٢٠	Post-Hoc الفرق لصالح ذوي النشاط الزائد	Post-Hoc الفرق لصالح ذوي النشاط الزائد	Post-Hoc الفرق غير دال	Post-Hoc الفرق لصالح ذوي النشاط الزائد	Post-Hoc الفرق لصالح ذوي النشاط الزائد
	ذوو فرط الحركة وتشتت الانتباه	٦٠					

يتبين من الجدول (٥) أن دراسة إيوان وآخرين (Yuan et al., 2015) كشفت عن انخفاض درجة الأسوياء بدلالة إحصائية مقارنة بذوي الاضطراب ثنائي القطب وذوي الاضطراب أحادي القطب في كل من الاكتئاب والتقلب المزاجي والاهتياج والقلق، بينما ارتفعت درجة الأسوياء بدلالة إحصائية على عامل الحيوية مقارنة بذوي الاضطراب ثنائي القطب، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية على عامل الحيوية مقارنة بذوي الاضطراب أحادي القطب. وفي مقارنة أجراها تورنت وآخرون (Torrente et al., 2017) بين الأسوياء وذوي الاضطراب ثنائي القطب وذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، كان الفرق غير دال إحصائياً على عامل الحيوية، وانخفضت درجة الأسوياء -بدلالة إحصائية- على بقية العوامل مقارنة بذوي الاضطراب ثنائي القطب وذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه.

ومن عرض الدراسات السابقة يتضح وجود إصدارات مختلفة لمقياس العوامل المزاجية، ومنها: إصدار المقابلة (TEMPS_I)، والإصدار الأصلي (TEMPS_A_110)، والإصدار القصير (TEMPS_A_39)، ورغم أن المطورين لهذه المجموعة من الإصدارات توصلوا

إلى تحديد خمسة عوامل مزاجية، هي: الحيوية، والتقلب المزاجي، والاهتياج، والاكئاب، والقلق (Akiskal et al, 2005a; Akiskal et al, 2005b; Akiskal et al, 2005c)، إلا أن بعض الدراسات فشلت في الوصول إلى خمسة عوامل، وهناك دراسات أيضاً تم فيها تطوير صور مختصرة لمقياس العوامل المزاجية، ففي دراسة وودروف وآخرين (Woodruff et al., 2011) تكونت الصورة المختصرة من (٤٥) فقرة، أما دراسة إيرفورت وآخرين (Erfurth et al., 2005) فتكونت من (٣٥) فقرة، وبالنسبة لدراسة (عبدالله ٢٠١١) فكان عدد فقرات الصورة المختصرة (٦١) فقرة. وتشير هذه النتائج إلى التأثيرات المحتملة المرتبطة بالاختلافات الثقافية، وهذا الجانب يمكن أن يفرض عقبة أمام إمكانية مقارنة نتائج البحوث عبر الثقافات المختلفة. ومع ذلك، يبدو أن البنية العاملية للإصدار الأصلي (TEMPS_A_110) تختلف عبر الدراسات مقارنة مع البنية العاملية للإصدار القصير (TEMPS-A-39). كما أن الإصدار القصير يمكن أن يقدم مزايا متعددة، مثل: تعزيز امتثال أفراد عينة البحث للاستجابة على فقرات المقياس، والمحافظة على البنية العاملية الأساسية للمقياس الأصلي.

وتستفيد الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في وجود خمسة عوامل استكشافية للإصدار القصير تتمتع بعاملات ثبات مرتفعة ومقبولة، وقدرة على التمييز بين الأسوياء وذوي الاضطرابات الوجدانية، مما يستدعي إجراء التحليل العائلي للمقياس والتأكد من مدى ظهور هذه العوامل الخمسة في المجتمع السعودي. وكذلك تتبين جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية مقياس العوامل المزاجية بإصداراته المختلفة؛ حيث تمت دراسة خصائصه السيكومترية في مجتمعات وثقافات متعددة، وكانت الدراسات على الإصدار القصير المكون من (٣٩) فقرة وهي أقل من الدراسات التي تناولت الإصدار الأصلي المكون من (١١٠) فقرات، مع وجود دراستين -حسب علم الباحث- في العالم العربي تناولت المقياس في إصداره الأصلي وليس القصير، وهذا ما يؤيد موضوع الدراسة الحالية في الحاجة لدراسة الخصائص السيكومترية للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية؛ مما قد يساهم في فتح رؤى مهمة عن الفهم النفسي للاضطرابات المزاجية.

تحديد المشكلة

تظهر مشكلة الدراسة من خلال الحاجة إلى مقاييس نفسية ذات خصائص سيكومترية جيدة، سواء في الدراسات التي اهتمت بتطوير أدوات القياس الخاصة بالسمات المزاجية، أو الإفادة من المقاييس الأجنبية التي أعدت في هذا المجال. والواقع أن الافتقار إلى الدراسات

العربية التي اهتمت بمسألة عوامل السمات المزاجية وقياسها هو ما دفع الباحث إلى تناول المشكلة، والتي تسعى إلى ترجمة الإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية لأكياسكال (TEMPS_A_39) وتوفير دلالات صدقها وثباتها على البيئة السعودية.

- ما الخصائص السيكومترية للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية لأكياسكال (TEMPS- A)؟

ومن هذا السؤال تتفرع الأسئلة التالية:

- ما مستوى الثبات للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية لأكياسكال (TEMPS-A)؟
- ما طبيعة البنية العملية للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية لأكياسكال (TEMPS-A)؟

- ما مؤشرات الصدق التلازمي للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية لأكياسكال (TEMPS-A)؟

- ما مؤشرات الصدق التمييزي للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية لأكياسكال (TEMPS-A)؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في:

العوامل المزاجية تشكل أنماطاً ثابتة نسبياً تساعد على تفسير سلوك الفرد في حالته بين السواء والمرض، فقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن العوامل المزاجية تعد منبئاً جيداً للاضطرابات الوجدانية (Akiskal et al, 2005a) ، وفي حالة السواء فإن العوامل المزاجية تؤدي دوراً جوهرياً في الدافعية وتحديد أهداف السلوك، وتبني أهداف الحياة، ويشير روزبارت وآخرون (Rothbart et al,2000:124) إلى أن العوامل المزاجية تعد عوامل مهمة في تشكيل الوجدان Affect والحالة المزاجية Mood والذاكرة الانفعالية وتفسير مستوى انتباه الفرد لمثيرات دون أخرى، وذلك يعد مدخلاً لفهم دور العوامل المزاجية في البناء المعرفي للفرد.

توفير مقياس للعوامل المزاجية يتسم بالصدق والثبات ومناسب للبيئة السعودية، يمكن استخدامه في البحوث والدراسات العلمية وللأغراض التشخيصية.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية :

تم تعريف العوامل المزاجية حسب ما وردت في نموذج أكياسكال (Akiskal et al, 2005a) كما يلي:

الاكتئاب: شعور الفرد الداخلي والعميق بالحزن والألم والنظرة الحزينة للمستقبل دون أسباب محددة، والشعور كذلك بانخفاض الطاقة والابتهاج وفقد الاهتمام وانخفاض الرغبة الجنسية، والشعور أيضاً بعدم الكفاءة وتدني احترام الذات. ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال المقياس الفرعي للاكتئاب والمكون من (١٢) فقرة، وتشير الدرجة المرتفعة فيه إلى ارتفاع مستوى الاكتئاب لدى الفرد.

التقلب المزاجي: هو التقلبات المزاجية الحادة والفجائية، والإسراف في المشاعر، وعدم الاستقرار في النوم، والتقلب بين حالات الفرح والحزن، وتقلب الحالة أيضاً من الهوس إلى الاكتئاب. ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال المقياس الفرعي للتقلب المزاجي والمكون من (٨) فقرات، وتشير الدرجة المرتفعة فيه إلى ارتفاع زيادة مستوى التقلب المزاجي لدى الفرد.

الحيوية: الشعور بالنشاط والحيوية والإقبال على الحياة، والرغبة في مشاركة الآخرين والتأثير فيهم، والرغبة في الانطلاق ومشاركة الأصدقاء والكرم والعطاء. ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال المقياس الفرعي للحيوية والمكون من (٨) فقرات، وتشير الدرجة المرتفعة فيه إلى ارتفاع مستوى الحيوية لدى الفرد.

الاهتياج: الشعور بالفضب السريع، والحساسية، وإظهار الاستياء، والرغبة في استفزاز الآخرين، والعمل على استثارة كراهيتهم له، والشعور بالغيرة والميل لنقد الآخرين والسخرية منهم. ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال المقياس الفرعي للاهتياج والمكون من (٨) فقرات، وتشير الدرجة المرتفعة فيه إلى سرعة الاهتياج لدى الفرد.

القلق: هو الشعور بالهم والقلق، والخوف غير المبرر، والشعور بالتوتر والغثيان والاضطرابات المعوية، والتوجس والتشاؤم وترقب حدوث مكروه. ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال المقياس الفرعي للقلق والمكون من ٣ فقرات، والدرجة المرتفعة فيه تشير إلى ارتفاع مستوى القلق لدى الفرد.

عينات الدراسة

استخدم الباحث في الدراسة الحالية ثلاث عينات كما يلي:
العينة الاستطلاعية: تكونت العينة من (١٢٠) طالباً، منهم (٧٧) من جامعة الملك سعود، و(٤٣) طالباً جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ وذلك من أجل التأكد من السلامة اللغوية والفهم القرائي لمقياس العوامل المزاجية بعد الترجمة.

العينة الأساسية: تكونت العينة من (٢٨٣) طالباً وطالبة من جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الأميرة نورة، وبعض الكليات والجامعات الأخرى في مدينة الرياض من الملتحقين ببرامج البكالوريوس والدراسات العليا، وتراوح أعمارهم من (١٨-٥٠) سنة.

جدول (٦)
توزيع العينة الأساسية للدراسة حسب الجامعة والجنس

المجموع	إناث	ذكور	الجامعة
١٦٢	٩٥	٦٧	جامعة الملك سعود
٥٩	٢٧	٣٢	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٥٤	٥٤	-	جامعة الأميرة نورة
١٠٨	٧٩	٢٩	كليات وجامعات أخرى
٢٨٣	٢٥٥	١٢٨	المجموع

جدول (٧)
الفئات العمرية لعينة الدراسة الأساسية

المجموع	٥٠-٤٥	٤٤-٤٠	٣٩-٣٥	٣٤-٣٠	٢٩-٢٥	٢٤-١٨	الفئة العمرية
٢٨٣	٢٤	٤٢	٥٧	٥٣	٧٦	١٣١	العدد

عينة من ذوي الاضطراب ثنائي القطب: تكونت العينة من (٣١) مراجعاً من الذين تم تشخيصهم باضطراب ثنائي القطب في مجمع الأمل الطبي بالرياض، (١٤) من الذكور و(١٧) من الإناث، وتراوح أعمارهم من (١٩-٤٦) سنة، وتم استخدام العينة من أجل مقارنة أدائهم بأداء عينة من العاديين على مقياس العوامل المزاجية.

جدول (٨)
عينات المقارنة لصدق التمييز بين المجموعات المختلفة

المجموع	إناث	ذكور	العمر	العينة
٣١	١٧	١٤	٤٦-١٩	ذوو الاضطراب ثنائي القطب.
٣٠	١٥	١٥	٥٠-١٨	عينة عشوائية من العينة الأساسية
٦١	٣٢	٢٩	-	المجموع

الأدوات

بالإضافة إلى مقياس العوامل المزاجية لأكيسكال (TEMPS-A)، الذي يمثل الأداة الرئيسة لهذه الدراسة، استخدمت الدراسة الحالية مقياس بيك للاكتئاب من أجل تقدير مؤشرات الصدق التقاربي والتلازمي.

مقياس بيك للاكتئاب:

أعد هذا المقياس ارون بيك Beck E. حيث نشر المقياس في صورته الأولى عام (١٩٦١)، وقد صدر مقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II عام ١٩٩٦، وقام بترجمة مقياس الاكتئاب للعربية غريب (٢٠٠٠)، ويعد بك الثاني للاكتئاب من أكثر المقاييس النفسية شيوعاً في الوطن العربي، سواء مع العينات الإكلينيكية أو العينات غير الإكلينيكية. وقد قام ارون بيك بتعديل العديد من فقرات المقياس في صورته الثانية بما يتفق مع الفقرات التشخيصية الواردة في الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية الرابع DSM-IV، وأصبح يرمز له بالرمز BDI-II ويحتوي على (٢١) فقرة، وتدرج تحت كل منها أربع عبارات تصف الأعراض الاكتئابية من حيث شدتها، حيث تم ترتيب العبارات في كل فقرة على مقياس متدرج من [٠-٣]، وتتركز الأعراض التي يقيسها مقياس بيك الثاني للاكتئاب في: الحزن، والتشاؤم، والفشل السابق، وفقدان الاستمتاع، ومشاعر الأثم، ومشاعر العقاب، وعدم حب الذات، ونقد الذات، والأفكار أو الرغبات الانتحارية، والبيداء، والتهيج والاستثارة، وفقدان الاهتمام، والتردد، وانعدام القيمة، وفقدان الطاقة، وتغيرات في نمط النوم، والقابلية للغضب أو الانزعاج، وتغيرات في الشهية، وصعوبة التركيز، والإرهاق أو الإجهاد، وفقدان الاهتمام بالجنس (غريب، ٢٠٠٤).

ثبات وصدق مقياس بيك:

قام غريب (٢٠٠٤) باستخدام طريقتين لحساب ثبات المقياس، هما: الاتساق الداخلي حيث بلغت معامل الفا (٠,٨٣)، وطريقة إعادة التطبيق حيث بلغ (٠,٧٤) بفواصل زمني شهر ونصف. وفيما يتعلق بالصدق، استخدم بيك وآخرون (Beck., et al, 1996) درجات عينة من المرضى النفسيين غير المقيمين بالمستشفى قوامها (١٩١) فرداً، حيث تم تطبيق كل من الصورة الأولى المعدلة لمقياس بيك BDI-IA ومقياس بيك الثاني للاكتئاب BDI-II، وبلغ معامل الارتباط بين الصورتين (٠,٩٣). كذلك قام بدراسة للبناء العاملي، لمقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II على عينة مصرية من ١١٤ طلاباً من طلاب الجامعة (٤٤ إناثاً و٧٠ ذكوراً) بمتوسط (٢٢,٣) سنة وانحراف معياري (١,٤٢). وقد اتضح أن مقياس بك الثاني للاكتئاب يتكون من عاملين: الجذر الكامن للعامل الأول (٥,١١) بنسبة مفسرة (٢٤٪)، بينما كان الجذر الكامن للعامل الثاني (١,٧١) بنسبة مفسرة (٨,١٤٪)؛ حيث تشير النتائج من خلال الصدق العاملي لمقياس بيك الثاني للاكتئاب أنه يقيس بعدين رئيسيين للاكتئاب، وهما: البعد المعرفي-الوجداني، والبعد الجسدي (غريب، ٢٠٠٤). وفي المجتمع السعودي قام المشوح

(٢٠١٦) بتطبيق مقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II على عينة عددها (٢٦٨) واستخرج معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس، واستخدم الباحث طريقة المكونات الرئيسية، حيث تم تحليلها عاملياً، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس، واعتماداً على هذا الإجراء تم استبقاء عاملين رئيسيين، هما: البعد المعرفي - الوجداني للاكتئاب، والبعد الجسدي للاكتئاب. وقد تم استخراج عاملين رئيسيين استوعبا ٤٢١، ٢٣٪ من التباين. وتراوحت قيم معاملات الارتباط المصححة بين (٠,٣١ - ٠,٧٤)، مما يشير إلى أن جميع الفقرات المكونة لمقياس الاكتئاب الصورة الثانية BDI-II تساهم في زيادة الثبات المقياس.

إجراءات ترجمة الإصدار القصير لمقياس العوامل المزاجية:

تمثلت الخطوة الأولى في إعداد ترجمة أولية لفقرات المقياس وتعليمات من قبل الباحث نفسه. وقد عرضت هذه الترجمة ومعها الأصل الأجنبي للصورة المختصرة على خمسة أساتذة من علم النفس؛ وذلك بهدف التحقق من ملاءمة فقرات هذه الأداة للثقافة العربية والسعودية، وتوفير مؤشرات أولية لصدقها، حيث أشار جميع المحكمين إلى ضرورة تعديل العبارة رقم "٢٨"؛ لكونها لا تتوافق مع بعض التقاليد والقيم السائدة في مجتمعنا، وهي: (لقد قيل: إنني أصبح عنيفاً عندما أتناول كمية قليلة من الكحول)، وبالفعل تم تعديلها لتصبح (لقد قيل: إنني أصبح عنيفاً عندما أكون متحمساً في لعبة أو عمل ما)، وبذلك استقر عدد فقرات المقياس على (٢٩) فقرة، وتم الانتقال إلى المرحلة الثانية وهي مرحلة التجريب.

تمت ترجمة مقياس العوامل المزاجية الإصدار القصير ((TEMPS_39_A إلى العربية، ثم ترجمته مرة أخرى إلى الإنجليزية من قبل مترجم لم يفحص النسخة الإنجليزية من المقياس. وتم التحقق من دقة الترجمة ومطابقتها مع النسخ الأصلية. ونوقش أي تناقض حتى يتم التوصل إلى اتفاق. ثم تم تنقيح هذا الإصدار من خلال إيلاء اهتمام خاص لاستخدام الكلمات المتكررة والمعروفة، واستخدام قواعد اللغة الصحيحة والسهلة؛ حتى تكون الفقرات مفهومة جيداً.

بعد ذلك تم تطبيق الإصدار القصير المترجم إلى العربية والمكون من (٢٩) فقرة على العينة الاستطلاعية من طلاب جامعة الملك سعود وعددهم (٧٧)، وطلاب من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعددهم (٤٣)؛ وذلك للتأكد من وضوح أسئلة المقياس وسلامة الفهم لدى الطلاب، وتم التعديل على بعض العبارات التي وردت عليها استفسارات من الطلاب أثناء التطبيق. ولإيجاد الخصائص السيكومترية للمقياس تم التطبيق على العينة الأساسية، والتي بلغ عددها (٢٨٢) طالباً وطالبة.

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: نتائج السؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما مستوى الثبات للصورة القصيرة من مقياس العوامل المزاجية لأكياسكال (TEMPS-A)؟" حسبت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية، وكذلك معامل كرونباخ ألفا لكل مقياس فرعي على حدة، وذلك استناداً إلى أداء العينة الأساسية والتي بلغ عدد أفرادها (٢٨٢) طالباً وطالبة، وتظهر النتائج الخاصة بهذا السؤال في الجدول رقم (٩).

جدول (٩)

معاملات الارتباط المصحح للفقرات بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي ومعامل كرونباخ ألفا للثبات

الفقرة	التقلب المزاجي	الفقرة	الاكتئاب	الفقرة	سرعة الاهتياج	الفقرة	الحيوية	الفقرة	القلق
١	٠,٤٦**	١٣	٠,٤٤**	٢١	٠,٣٦**	٢٩	٠,٣١**	٣٧	٠,٤٩**
٢	٠,٤٥**	١٤	٠,٥٢**	٢٢	٠,٤٩**	٣٠	٠,٣٣**	٣٨	٠,٤٦**
٣	٠,٥٤**	١٥	٠,٥٢**	٢٣	٠,٤٧**	٣١	٠,٣٦**	٣٩	٠,٤١**
٤	٠,٤٠**	١٦	٠,٦١**	٢٤	٠,٥٠**	٣٢	٠,٢١**		
٥	٠,٥٧**	١٧	٠,٥٤**	٢٥	٠,٣٣**	٣٣	٠,٣٥**		
٦	٠,٣١**	١٨	٠,٥٤**	٢٦	٠,٤٤**	٣٤	٠,٢٧**		
٧	٠,٤٥**	١٩	٠,٣٠**	٢٧	٠,٣٣**	٣٥	٠,٣١**		
٨	٠,٥٢**	٢٠	٠,٣٨**	٢٨	٠,٣٠**	٣٦	٠,٣٥**		
٩	٠,٣٠**								
١٠	٠,٥١**								
١١	٠,٤٠**								
١٢	٠,٤٤**								
معامل الثبات	٠,٨١	معامل الثبات	٠,٧٨	معامل الثبات	٠,٧٠	معامل الثبات	٠,٦٠	معامل الثبات	٠,٦٤

الجدول (٩) يبين معاملات الارتباط المعدل للفقرات بالدرجة الكلية للبعد ومعامل كرونباخ ألفا لكل مقياس فرعي في ضوء حساب ارتباط الفقرة المعدلة مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه؛ حيث تراوح الارتباط لفقرات عامل "التقلب المزاجي" من (٠,٣٠ إلى ٠,٤٥) وعامل "الاكتئاب" من (٠,٣٠ إلى ٠,٦١)، وعامل "سرعة الاهتياج" من (٠,٣٠ إلى ٠,٤٩)، وعامل "الحيوية" من (٠,٢١ إلى ٠,٣١)، وعامل "القلق" من (٠,٤١ إلى ٠,٤٩)، وجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). كما تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمته لعامل "التقلب المزاجي" (٠,٨١)، وعامل "الاكتئاب" (٠,٧٨)، وعامل

"سرعة الاهتياج" (٠,٧٠)، وعامل "الحيوية" (٠,٦٠)، وعامل "القلق" (٠,٦٤). وهذه القيم تدخل ضمن الحدود المقبولة للثبات. وتتفق هذه النتائج مع معظم الدراسات السابقة مع ملاحظة انخفاض ثبات ألفا كرونباخ لعامل الحيوية مقارنة بالدراسات السابقة، ويمكن تفسير ذلك بأن مضمون واتجاه فقرات عامل الحيوية تكون في اتجاه معاكس للفقرات في بقية العوامل، مما يتطلب من المستجيب أن يكون متأنياً وفاحصاً لمضمون الفقرة قبل الإجابة عنها بشكل سريع؛ لأنها لا تسير مع اتجاه بقية الفقرات. وعموماً فإن معامل كرونباخ ألفا لعامل الحيوية لازال في الحدود المقبولة من الناحية السيكومترية. وتتفق هذه النتائج مع معظم الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها؛ وفي المنطقة العربية يظهر توافق النتائج مع دراستين على مجتمعين عربيين استخدمتا الإصدار الكامل (١١٠) فقرات، وهما: دراسة عبدالله (٢٠١١)، ودراسة كرم (KARAM, 2005)، حيث تراوحت معاملات كرونباخ ألفا في الدراستين من (٠,٦٦ إلى ٠,٨٨)؛ مما يعطي مؤشرات جيدة لثبات الإصدار القصير لمقياس المزاجية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "ما طبيعة البنية العاملية للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية لأكياسكال (TEMPS- A)؟"، تم إجراء التحليل العاملي لفقرات المقياس، وقبل إجراء التحليل العاملي تم التأكد من اختبار كايزر ماير أولكين Kaiser Meyer Olkin لقياس كفاءة العينات حيث بلغت (٠,٨٣)، وكذلك بلغت قيمة اختبار بارتلليت Bartlett's Test لفحص حجم العينة (٣٥٢٧,١٥٦)، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يسمح بإجراء التحليل العاملي، والجدول (١٠) يوضح نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس.

الجدول (١٠)

التحليل العاملي للمقياس

الفقرات	التقلب المزاجي	الاكتئاب	الاهتياج	الحيوية	القلق
١	٠,٥٩٢	٠,٠٦٣-	٠,٠٦٥	٠,١٩٧-	٠,١٨٠
٢	٠,٥٤٣	٠,١٤٦	٠,٠٦٠-	٠,١٤٨-	٠,١٤٢
٣	٠,٦٣٥	٠,١٧٧	٠,٠٥١-	٠,٠٣٣-	٠,١٤٣
٤	٠,٥٥٩	٠,٠٩٥	٠,١٢١-	٠,١١٣	٠,٠٠٥-
٥	٠,٦٥٥	٠,١٨٢	٠,٠٦٨	٠,٠١٢	٠,٠٨٢
٦	٠,٤٦٨	٠,٠٤٥	٠,١٢٢	٠,١٠٦-	٠,٢٦٣-
٧	٠,٤٧٥	٠,١٩٨	٠,٢٧٦	٠,٠٣١-	٠,٠٣٦
٨	٠,٦٣٠	٠,٠٦٦	٠,١٤٥	٠,١٢٨-	٠,٠٧٧-

تابع جدول (١٠)

الفقرات	التقلب المزاجي	الاكتئاب	الاهتياج	الحيوية	القلق
٩	٠,٤١٩	٠,١٦٩-	٠,١٨٣	٠,١٥٢	٠,١٥٣
١٠	٠,٥٨٩	٠,١٠٨	٠,١٧٠	٠,٠٢٣	٠,٠٩٦
١١	٠,٤٢٦	٠,٢٧٩	٠,١٥٢	٠,٢٠٢	٠,٠٣٨
١٢	٠,٤٦٩	٠,٣٠١	٠,٠٦٤	٠,٠٠٤	٠,٠١٥
١٣	٠,٢٨٤	٠,٤٥١	٠,١٤٦	٠,١٠٤-	٠,٠٣٠
١٤	٠,٠٧١	٠,٦٣٥	٠,٢٦٠	٠,٠٥٠-	٠,٠٥١-
١٥	٠,١٧٧	٠,٦٨٧	٠,٠٢١	٠,٠٦٤	٠,٠٢٨-
١٦	٠,٢٠٢	٠,٦٩٤	٠,١١٨	٠,١١٦-	٠,٠٢٩-
١٧	٠,١٩٨	٠,٦٥٩	٠,١٢٦	٠,٠٣٣-	٠,١٥٣
١٨	٠,١٦٢	٠,٥٩٧	٠,١٨٣	٠,٠٨٤-	٠,١٨٥
١٩	٠,١٦٠	٠,٢٠٨	٠,١٣٦	٠,٤٧٦-	٠,٢٦٧
٢٠	٠,٠٣١	٠,٤٣٣	٠,٢١٣	٠,٠٦١-	٠,٠٥٣
٢١	٠,٢٨٤	٠,٢٥٩	٠,٣٧٩	٠,٠٦٢-	٠,٠٨٢
٢٢	٠,٠٥٤	٠,١٣٥	٠,٧١٠	٠,٠٠٢-	٠,١٤١-
٢٣	٠,١٠٥	٠,٢٦١	٠,٥٧٠	٠,٠٣٨-	٠,٠٣٨-
٢٤	٠,١٠٤	٠,١٧٩	٠,٦٤٥	٠,٠٢٠-	٠,٠٣٣
٢٥	٠,٠٣٧-	٠,٢٩٢	٠,٣٦١	٠,١٧٧	٠,١٧٩
٢٦	٠,١٠٥	٠,١٦٠	٠,٥٤٧	٠,٠١٠	٠,١٠١
٢٧	٠,٠٠٢-	٠,٣٠٢	٠,٣٥٠	٠,١٥٢	٠,١٥٣
٢٨	٠,٠٥٣	٠,٠٣٨-	٠,٥٠٣	٠,١٣٤	٠,١٣٤
٢٩	٠,٠٢٢-	٠,١٤٣-	٠,٠٦٢	٠,٤٩٦	٠,١٢١
٣٠	٠,١٩٩	٠,٠٥٧-	٠,٢١٧	٠,٥٣١	٠,١٧١-
٣١	٠,٠٩٧	٠,٠٣٠	٠,٠٠٤-	٠,٦٢٨	٠,١٢٤-
٣٢	٠,١٠٩	٠,٢٦٥-	٠,٢٠٢	٠,٢٧٠	٠,١١٩
٣٣	٠,١١٤-	٠,٠٨١-	٠,٠٤٦	٠,٥٢٩	٠,٠٤٩
٣٤	٠,٠١٠-	٠,٠٠٣	٠,١٧٩-	٠,٤١٥	٠,٢٠٣
٣٥	٠,٢٣٩-	٠,٠١٩	٠,٠٦٤-	٠,٤٨٥	٠,١٨٣
٣٦	٠,٠٣٤-	٠,١٤٩	٠,١٦٣	٠,٤٩٩	٠,١٠٩-
٣٧	٠,١٠٨	٠,٠٩١	٠,١٢٧	٠,٠٠٤	٠,٦٧٢

تابع جدول (١٠)

الفقرات	التقلب المزاجي	الاكتئاب	الاهتياج	الحيوية	القلق
٢٨	٠,٢٢٣	٠,٣٧٧	٠,١٣٧	٠,٠٨٩	٠,٥٧٠
٣٩	٠,١١٩	٠,٠٢٤-	٠,٠٤٠	٠,٠٣٧-	٠,٧٠٦
الجذر الكامن	٤,١٣٤	٣,٦٠٠	٢,٨٣٥	٢,٤٥٤	١,٨٧٧
النسبة المفسرة	١٠,٦٠٠%	٩,٢٣٠%	٧,٢٦٨%	٦,٢٩٢%	٤,٨١٤%
النسبة المفسرة التراكمية	١٠,٦٠٠%	١٩,٨٣٠%	٢٧,٠٩٨%	٣٣,٣٩١%	٣٨,٢٠٥%

الجدول (١٠) يوضح نتائج التحليل العاملي، حيث تشبعت فقرات المقياس على خمسة عوامل، هي:

- العامل الأول (التقلب المزاجي): هذا العامل هو الأكثر أهمية، فنجد أن الأهمية النسبية له من مجمل تأثير العوامل هي (١٠,٦٠%)، وقيمة الجذر الكامن (٤,١٣)، ويضم هذا العامل الفقرات ذات الأرقام (من ١ إلى ١٢)، وتراوح مقدار تشبعاتها على هذا العامل بين (٠,٤١ - ٠,٦٥).

- العامل الثاني (الاكتئاب): ويساهم بنسبة (٩,٢٣%) من مجمل العوامل، وقيمة الجذر الكامن (٣,٦٠)، ويضم الفقرات ذات الأرقام (من ١٣ إلى ٢٠) وتراوح مقدار تشبعاتها بين (٠,٢٠ - ٠,٦٩)، وكان تشبع الفقرة رقم (١٩) والتي نصها (استسلم بسهولة) على عامل الاكتئاب (٠,٢٠٨)، بينما كان لها تشبع سلبي بقيمة أعلى على عامل الحيوية (٠,٤٦٧ -).

- العامل الثالث (الاهتياج): ويساهم بنسبة (٧,٢٦%) من مجمل العوامل، وقيمة الجذر الكامن (٢,٨٣)، ويضم الفقرات ذات الأرقام (من ٢١ إلى ٢٨) وتراوح مقدار تشبعاتها على هذا العامل بين (٠,٣٥ - ٠,٧١).

- العامل الرابع (الحيوية): يساهم بنسبة (٦,٢٩%) من مجمل العوامل، وقيمة الجذر الكامن (٢,٤٥)، ويضم الفقرات ذات الأرقام (من ٢٩ إلى ٣٦) وتراوح مقدار تشبعاتها بين (٠,٢٧ - ٠,٦٢).

- العامل الخامس (القلق): ويساهم بنسبة (٤,٨١%) من مجمل العوامل، وقيمة الجذر الكامن (١,٨٧)، ويضم الفقرات ذات الأرقام (٣٧, ٣٨, ٣٩)، وتراوح مقدار تشبعاتها بين (٠,٥٧ - ٠,٧٠).

بلغت النسبة المفسرة للعوامل التراكمية (٣٨,٢٠٥%)، وهذه النسبة تشير إلى أن العوامل

المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين، وربما يعود انخفاض التباين الكلي للعوامل إلى عدم تجانس العينة الكلية في بعض المتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة، المستوى العمري). وبوجه عام فإن نتائج التحليل تتسق مع نتائج الدراسات السابقة التي أجرت التحليل العاملي، وهي: دراسة أكيسكال وآخرين في أمريكا (Akiskal et al., 2005c)، ودراسة بريتي وآخرين في إيطاليا (Preti et al., 2010)، ودراسة إيوان وآخرين في الصين (Yuan et al., 2015)، والتي توصلت إلى خمسة عوامل للإصدار القصير من المقياس. وهذا يشير إلى صدق نموذج العوامل المزاجية لأكياسكال من إمكانية ظهور العوامل الخمسة في المجتمعات المختلفة.

وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط العوامل المزاجية مع بعضها البعض فقد تراوحت بين (٠,٠٣) و(٠,٤٩)، ومعظمها دال عن مستوى (٠,٠١)، كما يتضح ذلك في الجدول (١١):

الجدول (١١)

معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل المزاجية

القلق	الحيوية	الاهتياج	الاكتئاب	التقلب المزاجي		
**٠,٢٩٤	٠,٠٣٢-	**٠,٣٦٨	**٠,٤٥٨	١	معامل الارتباط	التقلب المزاجي
٠,٠٠٠	٠,٥٣٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠		مستوى الدلالة	
**٠,٣١٨	**٠,١٥٧-	**٠,٤٩٩	١	**٠,٤٥٨	معامل الارتباط	الاكتئاب
٠,٠٠٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠		٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٠,٢٥٤	*٠,١١٢	١	**٠,٤٩٩	**٠,٣٦٨	معامل الارتباط	الاهتياج
٠,٠٠٠	٠,٠٢٩		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	
٠,٠٣٨	١	*٠,١١٢	**٠,١٥٧-	٠,٠٣٢-	معامل الارتباط	الحيوية
٠,٤٥٨		٠,٠٢٩	٠,٠٠٢	٠,٥٣٣	مستوى الدلالة	
١	٠,٠٣٨	**٠,٢٥٤	**٠,٣١٨	**٠,٢٩٤	معامل الارتباط	القلق
	٠,٤٥٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	

*دال عند مستوى (٠,٠٥) **دال عند مستوى (٠,٠١)

من الجدول (١١) يتضح أن الارتباطات البيئية موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١) بين أربعة من العوامل المزاجية، هي: (التقلب المزاجي، والاكتئاب، والاهتياج، والقلق)؛ حيث تراوحت بين (٠,٢٥) و(٠,٤٩). واختلفت ارتباطات هذه العوامل الأربعة مع عامل الحيوية؛ حيث لم يكن يظهر أي ارتباط دال بين الحيوية وكل من التقلب المزاجي والقلق، بينما كان ارتباط الحيوية مع عامل الاكتئاب سلبياً حيث بلغ (-٠,١٥) ودال عند مستوى (٠,٠١)، وكان ارتباط الحيوية

مع عامل الاهتياج موجباً ضعيفاً حيث بلغ (٠,١١) ودال عند مستوى (٠,٠٥). كذلك قام الباحث بإجراء التحليل العاملي على مستوى المقاييس الفرعية الخمسة، كما هي في نموذج العوامل المزاجية لأكياسكال، كما يتضح ذلك في الجدول (١٢)

الجدول (١٢)

التحليل العاملي على مستوى المقاييس الفرعية بعد التدوير بالفارماكس

العامل الثاني	العامل الأول	
٠,٢٦٥-	٠,٧٩٩	الاكتئاب
٠,١٩٠	٠,٧٥٣	الاهتياج
٠,٠٩٥-	٠,٧٢٥	التقلب المزاجي
٠,١١٢	٠,٦٠٣	القلق
٠,٩٧٢	٠,٠١٣	الحيوية
١,٠٧٣	٢,١٠٩	الجذر الكامن
٢١,٤٥٥	٤٢,١٨٤	النسبة المفسرة
٦٣,٦٣٩	٤٢,١٨٤	النسبة المفسرة التراكمية

من الجدول (١٢) يتبين أن المقاييس الفرعية لمقياس العوامل المزاجية تشبعت على عاملين بنسبة مفسرة تراكمية تساوي (٦٣,٦٣٪)، حيث تشيع على العامل الأول كل من الاكتئاب والاهتياج والتقلب المزاجي والقلق، وكان الجذر الكامن (٢,١٠) والنسبة المفسرة (٤٢,١٨٪)، بينما تشبعت (الحيوية) على العامل الثاني، وكان الجذر الكامن (١,٠٧) والنسبة المفسرة (٢١,٤٥٪). وتتفق هذه النتيجة مع دراسات سابقة في مجتمعات صينية وهنغارية وبولندية؛ إذ تم التوصل إلى بناء مكون من عاملين للمقياس الأصلي TEMPS_A_110، وكان التحليل العاملي على مستوى الأبعاد الفرعية وليس مستوى البنود (Borkowska et al., 2010; Lin et al., 2013; Rozsa et al., 2008)، ويمكن تفسير ذلك من خلال تعريف مضمون المزاجات الخمس التي تتكون من نموذج أكياسكال؛ فالإكتئاب والتقلب المزاجي والاهتياج والقلق تشترك في الشعور بالحزن وعدم الاستقرار والاستثارة والخوف غير المبرر؛ لذلك تشبعت على عامل واحد، بعكس مزاج الحيوية الذي يشير إلى النشاط والإقبال على الحياة والمشاركة الاجتماعية، لذلك تشبعت بقيمة مرتفعة على العامل الثاني.

وتدعم الدراسة الحالية ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة حول العوامل الخمسة المقترحة لمقياس العوامل المزاجية بإصداراته المختلفة، وهي: التقلب المزاجي، والاكتئاب، والاهتياج، والحيوية، والقلق، مع قدرتها على تفسير حوالي ٢٨٪ من التباين. ومن المثير

للاهتمام أن جميع الدراسات التي أجرت التحليل العاملي الاستكشافي للصورة القصيرة من مقياس العوامل المزاجية TEMPS_A_39 توصلت إلى البناء العاملي المتوقع من خمسة عوامل (Akiskal et al., 2005c; Preti et al, 2010; Yuan et al., 2015) وعلاوة على ذلك، فإن هذا البناء المكون من خمسة عوامل كان مدعوماً من قبل التحليل العاملي التوكيدي في عينة من الطلاب الإيطاليين (Preti et al., 2013).

كما أظهرت الدراسة أن الفقرة رقم (١٩) - وهي تدرج في الأصل تحت عامل الاكتئاب - كان لها تشبع سلبي على عامل الحيوية (-٤٧, ٠)، بينما تشبعت على عامل الاكتئاب بقيمة منخفضة (٠, ٢٠)، والفقرة ١٩ "استسلم بسهولة" تدل على الانسحاب السريع أمام المواقف الصعبة، مما يشير إلى انخفاض مستوى الحيوية والنشاط، وهو ما أدى تشبعها بقيمة سالبة على عامل الحيوية. ويؤيد ذلك تشبع الفقرة نفسها على الحيوية في النسخة الصينية للإصدار القصير بقيمة -١١, ٠ (Lin et al., 2013). وهذا يشير إلى أن هذه الفقرة قابلة للتشبع بقيمة سالبة على عامل الحيوية في مجتمعات غير المجتمع السعودي. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسات أكياسكال ومعظم الدراسات السابقة، إلا أنه يوجد اختلافات في تشبعت بعض فقرات المقياس في النسخة الإيطالية من الإصدار القصير TEMPS-A-39، وهي الفقرات (٧، ٩، ١٠) التي تدرج في الأصل تحت عامل التقلب المزاجي؛ حيث إنها تشبعت بقيمة أعلى على عامل الاكتئاب (Preti et al., 2010)، كما لوحظ اختلافات في تشبع هذه الفقرات في النسخة الصينية للإصدار الكامل (Lin et al., 2013) (TEMPS-A-110)، وكذلك في النسخة اليابانية (Matsumoto et al., 2005). ولا تزال الأسباب الدقيقة لهذه الاختلافات في تشبع الفقرات بين النموذج الأصلي TEMPS-A والنسخ المترجمة غير معروفة، وأحد الأسباب المحتملة قد يرجع إلى الاختلافات الثقافية في التعبير عن المشاعر؛ فالأفراد في المجتمعات الشرقية لديهم موقف سلبي قوي نحو الاضطرابات النفسية، لذلك يترددون عادة في التعبير عن مشاعرهم السلبية، لا سيما فيما يتعلق بمشاعر الإحساس بالنقص والضعف (Wu et al., 2011).

وفيما يتعلق بالارتباطات الداخلية بين العوامل المزاجية الخمسة، كان الارتباط المرتفع بين المزاج الاكتئابي والتقلب المزاجي يتطابق مع الاعتبارات النظرية، حيث إن التقلب المزاجي يتضمن خصائص اكتئابية (Akiskal et al., 1998; Placidi et al., 1998) وكما هو متوقع، فإن عامل الحيوية - في الدراسة الحالية - كان له ارتباط منخفض مع العوامل الأخرى المتبقية، وهذه النتيجة تتماشى مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (Akiskal et al, 1998; Karam et al, 2005; Placidi et al, 1998). وهذا يؤكد اختلاف طبيعة عامل الحيوية

عن بقية العوامل. ويبدو أن هذه النتائج تتسق مع فكرة أن مزاج الحيوية قد يكون أكثر مرونة (Carvalho et al., 2013; Karam et al., 2005; Kesebir et al., 2013; Vazquez et al., 2010). ويؤيد هذا التفسير أيضاً حقيقة أن مزاج الحيوية كان مرتبطاً سلباً مع العصائية، وهو البعد من الشخصية الذي يرتبط مع الأمراض النفسية (Jeromimus et al., 2016).

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: "ما مؤشرات الصدق التلازمي للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية لأكياسكال (TEMPS-A)؟" تم تقدير معامل الصدق التلازمي عن طريق حساب ارتباط الأداء على المقاييس الفرعية للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية لأكياسكال مع مقياس بيك للاكتئاب (BDI-II (Beck., et al., 1996) ترجمة غريب (٢٠٠٠). والجدول (١٣) يوضح قيم معاملات ارتباط العوامل المزاجية مع مقياس بيك للاكتئاب.

جدول (١٣)

قيم معاملات ارتباط العوامل المزاجية مع مقياس بيك للاكتئاب

مقياس بيك	معامل الارتباط	معامل الارتباط
××٠,٥٢١	مستوى الدلالة	عامل التقلب المزاجي
٠,٠٠٠	معامل الارتباط	
××٠,٦١١	مستوى الدلالة	عامل الاكتئاب
٠,٠٠٠	معامل الارتباط	
××٠,٤٣٤	مستوى الدلالة	عامل الاهتمام
٠,٠٠٠	معامل الارتباط	
×-٠,١١٥-	مستوى الدلالة	عامل الحيوية
٠,٠٢٥	معامل الارتباط	
××٠,٣٦٤	مستوى الدلالة	عامل القلق
٠,٠٠٠	معامل الارتباط	

*دال عند مستوى (٠,٠٥) **دال عند مستوى (٠,٠١)

من الجدول (١٣) يتبين أن جميع العوامل المزاجية ارتبطت بدلالة إحصائية مع مقياس بيك للاكتئاب (غريب، ٢٠٠٠)؛ حيث بلغ معامل الارتباط مع عامل التقلب المزاجي (٠,٥٢١)، ومع عامل الاكتئاب (٠,٦١١)، ومع عامل الاهتمام (٠,٤٣٤)، ومع عامل القلق (٠,٣٦٤)،

بينما كان الارتباط سلبياً مع عامل الحيوية حيث بلغت (-0,115)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة إرفورث وآخرين (Erfurth et al., 2005)، ودراسة روزا وآخرين (Rozsa et al., 2008)، ودراسة تورانت وآخرين (Torrente et al., 2017)، والتي يتأكد فيها الارتباط السلبي لمقياس بيك للاكتئاب مع عامل الحيوية، بينما كان الارتباط إيجابياً مع بقية العوامل، وهذا يتماشى مع الاعتبارات النظرية للعلاقة بين الاكتئاب وعوامل المزاجية (Karam et al., 2005)، ومن ذلك يمكن الاطمئنان إلى الصدق التلازمي للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: "ما مؤشرات الصدق التمييزي للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية لأكياسكال (TEMPS- A)؟" تم تطبيق المقياس على (30) من العاديين، وكذلك على (31) من مراجعي مجمع الأمل الطبي المشخصين مسبقاً على أنهم يعانون من الاضطراب ثنائي القطب؛ وذلك للمقارنة بين أداء المجموعتين على مقياس العوامل المزاجية، والجدول (14) يبين قيمة (ت) للفروق بين ذوي الاضطراب ثنائي القطب والعاديين في الأداء على مقياس العوامل المزاجية.

جدول (14)

قيمة (ت) للفروق بين ذوي الاضطراب ثنائي القطب والعاديين في الأداء على مقياس العوامل المزاجية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
0,00	09	-6,22**	0,11	2,62	2,80	6,50	30	العاديون	التقلب المزاجي
					1,82	10,25	31	ثنائي القطب	
0,00	06,252	-4,62**	0,01	*5,39	2,02	1,56	30	العاديون	الاكتئاب
					2,62	4,35	31	ثنائي القطب	
0,00	47,271	-2,82**	0,01	*6,82	1,22	1,62	30	العاديون	سرعة الاهتياج
					2,27	3,02	31	ثنائي القطب	
0,46	06,022	0,46	0,03	*4,51	1,75	4,52	30	العاديون	الحوية
					2,29	4,29	31	ثنائي القطب	
0,92	48,457	0,10	0,00	*15,08	0,70	1,80	30	العاديون	القلق
					1,22	1,77	31	ثنائي القطب	

* دال عند مستوى (0,05) ** دال عند مستوى (0,01)

قبل المقارنة تم إجراء اختبار (ف) لحساب تجانس التباين بين المجموعتين في كل مقياس فرعي لمقياس العوامل المزاجية، بعدها تم حساب قيمة (ت)؛ للمقارنة بين متوسطي العينتين على كل عامل كما يلي:

عند المقارنة على عامل التقلب المزاجي بلغت قيمة (ف=63, 2) وكانت غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على تجانس التباين بين المجموعتين، وبناء على ذلك تم حساب قيمة (ت) الخاصة بحالة تجانس التباين، وتمت مقارنة درجات أداء المجموعتين على مقياس عامل التقلب المزاجي؛ وذلك لمعرفة القدرة على التمييز بين المجموعات المختلفة في السمات المزاجية، وكانت قيمة (ت) تساوي (-6, 22) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0, 01).

وعند المقارنة على عامل الاكتئاب بلغت قيمة (ف=39, 5) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى (0, 01)؛ مما يدل على عدم تجانس التباين بين المجموعتين، وبناء على ذلك تم حساب قيمة (ت) الخاصة بحالة عدم تجانس التباين، وقد تمت مقارنة درجات أداء المجموعتين على مقياس عامل الاكتئاب؛ وذلك لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة في السمات المزاجية، وكانت قيمة (ت) تساوي (-62, 4) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0, 01).

وعند المقارنة على عامل الاهتمام بلغت قيمة (ف=82, 6) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى (0, 01)؛ مما يدل على عدم تجانس التباين بين المجموعتين، وبناء على ذلك تم حساب قيمة (ت) الخاصة بحالة عدم تجانس التباين، وقد تمت مقارنة درجات أداء المجموعتين على مقياس عامل سرعة الاهتمام؛ وذلك لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة في السمات المزاجية، وكانت قيمة (ت) تساوي (-82, 2) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0, 01).

وعند المقارنة على عامل الحيوية بلغت قيمة (ف=51, 4) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى (0, 01)؛ مما يدل على عدم تجانس التباين بين المجموعتين، وبناء على ذلك تم حساب قيمة (ت) الخاصة بحالة عدم تجانس التباين، وتمت مقارنة درجات أداء المجموعتين على مقياس عامل الحيوية، وذلك لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة في السمات المزاجية، وكانت قيمة (ت) تساوي (0, 46) وهي غير دالة إحصائياً.

وعند المقارنة على عامل القلق بلغت قيمة (ف=15, 08) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى (0, 01)؛ مما يدل على عدم تجانس التباين بين المجموعتين، وبناء على ذلك تم حساب قيمة (ت) الخاصة بحالة عدم تجانس التباين، وقد تمت مقارنة درجات أداء المجموعتين

على مقياس عامل القلق؛ وذلك لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة في السمات المزاجية، وكانت قيمة (ت) تساوي (١٠, ٠) وهي غير دالة إحصائياً. وهذه النتائج تتفق في مع ما توصلت إليه دراسة إيوان وآخرين (Yuan et al., 2015) ودراسة تورنت وآخرين (Torrente et al., 2017) في انخفاض درجة الأسواء بدلالة إحصائية مقارنة بذوي الاضطراب ثنائي القطب على عوامل الاكتئاب والتقلب المزاجي والاهتياج، وكذلك تتفق مع دراسة تورنت وآخرين (Torrente et al., 2017) في عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأسواء وذوي الاضطراب ثنائي القطب، وهذا يؤكد ما ذهب إليه أكياسكال من وجود أساس مزاجي للاضطرابات الوجدانية، فعلى سبيل المثال: من يغلب عليه المزاج الاكتئابي يكون أكثر عرضة لمتابع الاكتئاب، ومن يغلب عليه التقلب المزاجي يكون أكثر عرضة للاضطرابات الوجدانية ثنائية القطب (Akiskal et al., 2005b)، مما يشير إلى دقة النموذج في تشخيص الاضطرابات الوجدانية، وهذا يؤكد الصدق التمييزي للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية لأكياسكال.

التوصيات

- عرض الإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية؛ للاستخدام؛ لتلبية أغراض مختلفة، تتعلق بتشخيص السمات المزاجية، وتحديد الحالات التي تعاني من اضطراب في إحدى السمات المزاجية، ومعرفة درجة شدتها؛ تمهيداً لإخضاعها للبرامج العلاجية اللازمة.
- استخدام الإصدار القصير لأغراض البحث في مجال السمات المزاجية، إضافة إلى استخدامها في المقارنات الثقافية.
- استخدام وتطبيق الإصدار القصير؛ لمعرفة مستوى السمات المزاجية وتوظيفها في مجال الإرشاد النفسي.
- استخدام الإصدار القصير بالاشتراك مع غيره من الأدوات المتممة له، لتتضافر مجتمعة في إعطاء صورة أكثر وضوحاً عن السمات المزاجية.
- الدراسات المقترحة:
- دراسة الخصائص السيكومترية للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية على عينات وتخصصات مختلفة في المجتمع السعودي.
- تطوير مقاييس السمات المزاجية ومقارنة فاعليتها مع مقياس العوامل المزاجية.
- اشتقاق معايير محلية للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية.

- الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات للإصدار القصير من مقياس العوامل المزاجية تبعاً للجنس (ذكر/انثى).

المراجع:

عبدالله، عبدالله جاد (٢٠١١). العوامل المزاجية لأكياسكال (TEMPS-A) وإسهامها في سلوك المخاطرة وأساليب المواجهة. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس، مصر، ١(٣٥)، ٩-٨٢.

عمر، محمد كمال أبو الفتوح. (٢٠١٦). تأثير المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية والطبع (المزاج كسمة) على جودة الصداقة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. رسالة التربية وعلم النفس. السعودية، (٥٥)، ١٢٥-١٥٦.

غريب، عبدالفتاح غريب (٢٠٠٠). البناء العاملي لمقياس بيك الثاني للاكتئاب BDI-II على البيئة المصرية من طلاب الجامعة. دراسات نفسية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. ١٠(٣).

غريب، عبدالفتاح غريب (٢٠٠٤). المواصفات السيكومترية لقائمة بيك الثانية للاكتئاب في البيئة المصرية. بحث في الصحة النفسية. الجزء الثالث. القاهرة. الإنجلو المصرية، ١٨-٥٠.

المشوح، سعد بن عبدالله. (٢٠١٦). التفكير الانتحاري وعلاقته بالاكئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية. السعودية. ٤٢، ١٢٥-٢١٣.

نعيسة، رغداء؛ وجمل، محمد. (٢٠١٠). سمات الشخصية الانفعالية والاجتماعية. دراسة نظرية تطبيقية. العين: دار الكتاب الجامعي.

Akiskal, H.S. (1998). Toward a definition of generalized anxiety disorder as an anxious temperament type. *Acta Psychiatr. Scand.*, Suppl. 393,66-73.

Akiskal, H.S., Mendlowicz, M.V., Jean-Louis, G., Rapaport, M.H., Kelsoe, J.R., Gillin, J.C., Smith, T.L., (2005c). TEMPS-A: validation of a short version of a self-rated instrument designed to measure variations in temperament. *J. Affect. Disord*, 85, 45-52.

Akiskal, H. S., Hantouche, E. G., Bourgeois, M. L., et al. (1998). Gender, temperament, and the clinical picture in dysphoric mixed mania: findings from a French national study (EPIMAN). *Journal of Affective disorders*, 50, 175-86.

- Hagop S. Akiskal Karen K. Akiskala Radwan F.HaykalcdJ. SloanManningd1 Pamela D.Connord Akiskal, H., Akiskal, K., Haykal, R., Manning, J., & Connor, P. (2005a). TEMPS-A: progress towards validation of a self-rated clinical version of the temperament evaluation of the Memphis, Pisa, Pans and San Diego auto questionnaire. *J. Affect. Disord*, 85, 3-16.
- Akiskal, H.S, Mendlowicz, M.V., Louis, G., Rapaport, M.H., Kelsoc, J.R., Gill in ,J.C.(2005b).TEMPS-A validation of a short version of a self rate instrument designed to measure variations in the temperament. *Journal of Affective disorders*, 85, 45-52.
- Akiyama, T., Tsuda, H., Matsumoto, S., Miyake, Y., Kawamura, Y., Noda, T Akiskal, H.S., Akiskal, K. K., (2005). The propose of factor structure of temperament and personality in Japan: combining traits from TEMPS- A and MPT. *Journal of Affective disorders*, 85, 93-100.
- Bloink, R., Bneger, p., Akiskal, H. S., & Mamers, A.(2005).Factorial structure and internal consistency of the German TEMPS A scale:validation against the NEO-FFI questionnaire, *Journal of Affective disorders*,85, 77-83.
- Borkowska, A., Rybakowski, J.K., Drozd, W., Bielinski, M., Kosmowska, M., RajewskaRager, A., Bucinski, A., Akiskal, K.K., Akiskal, H.S.(2010). Polish validation of the TEMPS-A: the profile of affective temperaments in a college student population. *Journal of Affective disorders*.123, 36-41.
- Dolenc, B., Sprah, L. (2011).Psychometric characteristics of the long version of Slovenian temperament autoquestionnaire TEMPS-A (Temperament Evaluation of Memphis, Pisa, Paris and San Diego-Autoquestionnaire). *Psihol. Obz. /Horiz. Psychol*.20, 5-24.
- Dolenc, B., Sprah, L., Dernovsek, M.Z., Akiskal, K., Akiskal, H.S. (2013). Psychometric properties of the Slovenian version of temperament evaluation of Memphis, Pisa, Paris, and San Diego-Autoquestionnaire (TEMPS-A): Temperament profiles in Slovenian university students. *J. Affect. Disord*.144, 253-262.
- Erfurth, A., Gerlach, A. L., Hellweg, I., Boenigk, I., Michael, N., & Akiskal, H. S.(2005).Studies on a German (Munster) version of the temperament autoquestionnaire TEMPS-A: construction and validation of the briefTEMPS-M, *journal of Affective Disorders*, 85, 53-69.
- Torrente, F., López, P., Lischinsky, A., Cetskovich-Bakmas, M., & Manes, F. (2017). Depressive symptoms and the role of affective temperament in adults with attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD): A with bipolar disorder, *journal of Affective Disorders*, 221, 304-311.

- Elias, L R., Köhler, C A., Brendon Stubbs , Maciel, B R., Cavalcante, L M., Vale, A M.O., Xénia Gonda, João Quevedo , Hyphantis, T N., Soares, J C., Eduard Vieta , Carvalho, A F. (2017). Measuring affective temperaments: a systematic review of validation studies of the Temperament Evaluation in Memphis Pisa and San Diego (TEMPS) instruments. *Journal of Affective Disorders*, 212, 1, 25-37
- Fountoulakis, K.N., Siamouli, M., Magiria, M., Pantoula, E., Moutou, K., Kemeridou, M., Mavridou, E., Panagiotidis, P., Loli, E., Batsiari, E., Preti, A., Tondo, L., Gonda, X., Rihmer, Z., Akiskal, K., Akiskal, H. (2014). Standardization of the TEMPS-A in the Greek general population. *J. Affect. Disord.* 158, 19–29.
- Gonda, X., Fountoulakis, K., Rihmer, Z., Lazary, J., Laszik, A., Akiskal, K.K., Akiskal, H. S., & Bagdy, O (2009). Towards a genetically validated new affective temperament scale: A delineation of the temperament ' phenotype' of 5-HTTLPR using the TEMPS-A. *Journal of Affective Disorders*, 112, 19-29.
- Hinic, D., Akiskal, S.H., Akiskal, K.K., Jovic, J., Ignjatovic Ristic, D. (2013). Validation of the Temps-A in university student population in Serbia. *J. Affect. Disord.* 149, 146–151.
- Karam, E.G., Mneimneh, Z., salamoun, M., Akiskal, K. K., & Akiskal, H. S. (2005). Psychometric properties of Lebanese- Arabic TEMPSA: A national epidemiologic study. *Journal of Affective Disorders*, 87, 169-183.
- Kawamura, Y., Akiyama, T., Shimada, T., Minato, T., Umekage, T., Noda, Y., Ukawa, K., Hashidume, C., Sakai, Y., Otowa, T., Sasaki, T., Akiskal, H.S. (2010). Six-year stability of affective temperaments as measured by TEMPS-A. *Psychopathology*, 43, 240–247
- Lin, K., Xu, G., Miao, G., Ning, Y., Ouyang, H., Chen, X., Hoang, N., Akiskal, K.K., Akiskal, H.S. (2013). Psychometric properties of the Chinese (Mandarin) TEMPS-A: a population study of 985 non-clinical subjects in China. *J. Affect. Disord.* 147, 29–33.
- Maremmani, I., Dell'Osso, L., Rovai, L., & Arduino, G., (2011). Discriminant and convergent validity of TEMPS-A [P] correlation with MMPI and the emotional-affective state following a stressful situation. *Journal of Affective Disorders*, 129, 27-33.
- Matsumoto, S., Akiyama, T., Tsuda, H., Miyake, Y., Kawamura, Y., Noda, T., Akiskal, K.K., Akiskal, H.S. (2005). Reliability and validity of TEMPS-A in a Japanese nonclinical population: application to unipolar and bipolar depressives. *J. Affect. Disord.* 85, 85–92.

- Naderer, A., Keller, F., Plener, P., Unseld, M., Lesch, O.M., Walter, H., Erfurth, A., Kapusta, N.D. (2015). The brief TEMPS-M temperament questionnaire: a psychometric evaluation in an Austrian sample. *J. Affect. Disord*, 188, 43–46
- Pompili, M., Girardi, P., Tatarelli, R., Iliceto, P., Tondo, L., Akiskal, K., Akiskal, H.S. (2008). TEMPS-A (Rome): psychometric Validation of affective temperaments in clinically well subjects in mid and south Italy. *Journal of Affective Disorders*, 107, 63-75.
- Preti, A., Vellante, M., Zucca, G., Tondo, L., Akiskal, K., Akiskal, H. (2010). The Italian version of the validated short TEMPS-A: the temperament evaluation of Memphis, Pisa, Paris and San Diego. *J. Affect. Disord*. 120, 207–212.
- Preti, A., Vellante, M., Gabbrielli, M., Lai, V., Muratore, T., Pintus, E., Pintus, M., Sanna, S., Scanu, R., Tronci, D., Corrias, I., Petretto, D.R., Carta, M.G.(2013). Confirmatory factor analysis and measurement invariance by gender, age and levels of psychological distress of the short TEMPS-A. *J. Affect. Disord*. 151, 995–1002.
- Preti, A., Corrias, I., Gabbrielli, M., Lai, V., Muratore, T., Pintus, E., Pintus, M., Sanna, S., Scanu, R., Tronci, D., Vellante, M., Siddi, S., Petretto, D.R., Carta, M.G.(2015). The independence of schizotypy from affective temperaments—a combined confirmatory factor analysis of SPQ and the short TEMPS-A. *Psychiatry Res*. 225, 145–156.
- Placidi, G.F., Signoretta, S., Liguori, A., Gervasi, R., Maremmani, Akiskal, H.S. (1998) & I. The semi-structured affective temperament interview (TEMPS-I): reliability and psychometric properties in 1010 14 – 26 year students. *J. Affect. Disord*, 47, 1–10.
- Rothbart, M. K., Ahadi, A. A., & Evans, D. E. (2000). Temperament and personality: origins and outcomes. *Journal of Personality and Social Psychology*, 78, 1, 122-135.
- Ristic-Ignjatovic, D., Hinic, D., Bessonov, D., Akiskal, H.S., Akiskal, K.K., Ristic, B.(2014). Towards validation of the short TEMPS-A in non-clinical adult population in Serbia. *J. Affect. Disord*, 164, 43–49.
- Rozsa, S. (2008). A study of affective temperaments in Hungary: internal consistency and concurrent validity of the TEMPS-A against the TCI and the TEMPS-A against the TCI and ENO-PI-R. *Journal of Affective Disorders*, 106, 45-53.
- Vahip, S., Kesebir, S., Alkan, M., Yazici, O., Akiskal, K. K., & Akiskal, H.S. (2005). Affective temperaments in clinical-well subjects in Turkey: initial psychometric data on the TEMPS-A. *Journal of Affective Disorders*, 85, 113, 125.

- Watson, D. (2000). *Mood and temperament*. New York: Guilford Press.
- Goldsmith, H.H. Buss, A.H. Plomin, R. Rothbart, M.K. Thomas, A. Chess, S. Hinde, R.A. & McCall, R.B. (1987). Roundtable: what is temperament? Four approaches. *Child Dev.*, 58, 505-529
- Von Zerssen, D. and Akiskal, H.S. (1998). Personality factors in affective disorders: historical developments and current issues with special reference to the concepts of temperament and character. *J. Affect. Disord*, 51, 1-5
- Victor, D., Sakado, K., Mundt, C., Kronmuller, K.-T., (2006). Psychometric Evaluation of the German version of the temperament Questionnaire TEMPS-A. *PPmP: Psychother. Psychosom. Med. Psychol*, 56, 70-77.
- Woodruff, E., Genaro, L.T., Landeira-Fernandez, J., Cheniaux, E., Laks, J., Jean-Louis, G., Nardi, A. E., Versiani, M.C., Akiskal, H.S., Mendlowicz, M.V. (2011). Validation of the Brazilian brief version of the temperament auto-questionnaire TEMPS-A: the brief TEMPS-Rio de Janeiro. *J. Affect. Disord*. 134, 65-76.
- Wu, Z.G. Yuan, C.M. Wang, Z. Huang, J. Li, Z.Z. Wang, Y. Zhang, C. Fang, Y.R. (2011) Self-stigma in patients with mood disorders and its related factors. *J. Shanghai Jiaotong Univ. (Med.Sci.)*, 31, 1527-1531
- Yuan, C., Huang, J., Gao, K., Wu, Z., Chen, J., Wang, Y., Hong, W., Yi, Z., Hu, Y., Cao, L., Li, Z., Akiskal, K.K., Akiskal, H.S., Wang, B., Fang, Y., (2015). Validation of the Chinese Version of the Short TEMPS-A and its application in patients with mood disorders. *J. Affect. Disord*. 170, 178-184.